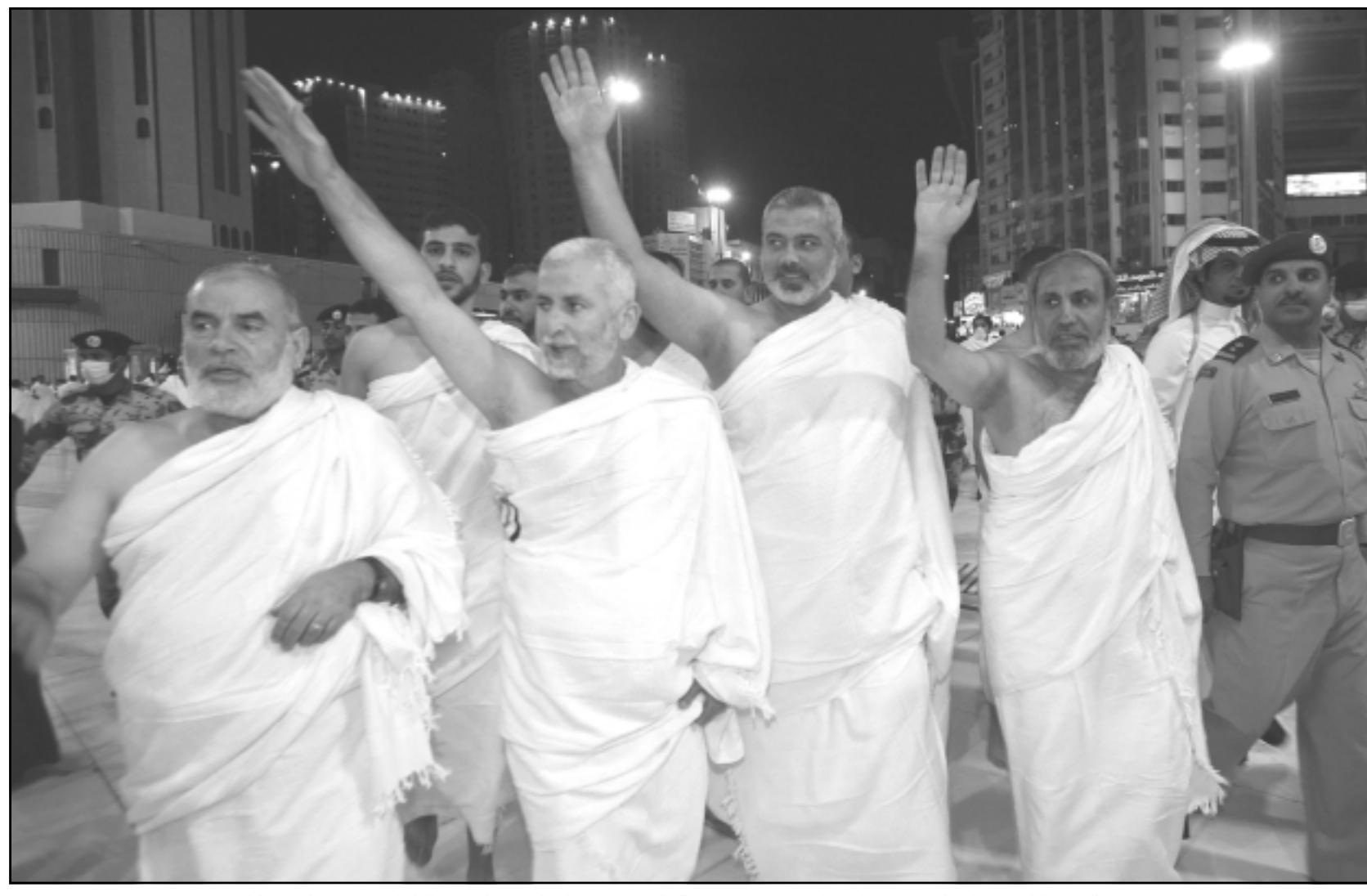


اجتمعت سرا يفياض وعبد ربه ورئيس الوزراء علم من المخبرات

بوا در ازمه سیاسیه بین او ملر ت ولی فنی علی خلفیه طرحها مبادرۃ للسلام مع الفلسطینیین تتجاوز خریطة الطريق



رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية بملابس الاحرام يتوسط وزير الخارجية محمود الزهار (يمين) ووزير الداخلية سعيد صيام (يسار)

ولكن مع ذلك، أكدت هذه المصادر بان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يرغب في الوقت الحالى بتأجيج الازمة مع وزيرة خارجية..، وتابعت المصادر ان اولمرت تجاهله زاعما ان عبد ربى فضلا، هما زعيمان ليسا مهمين فى القيادة الفلسطينية. ولكن الافت، كما اشار المراقبون في الدولة العبرية، ان اولمرت قام قبل اكثر من شهر بتوجيه وزير الامن في حكومته عمير بيرتس، بعد ان قام الاخير باجراء مكالمة هاتفية مع رئيس السلطة محمود عباس، وامره بعدم الاتصال به مرة اخرى.

اما الحل امنون ابراموفيتش، من القناة التجارية الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، والذى يعتبر من اشهر محللين السياسيين في الدولة العبرية، فقد قال ان اولمرت قام بتعيين تسبيبي ليفني وزيرة للقضاء، بالإضافة الى كونها وزيرة للخارجية، بهدف الحد من قوتها وشعبيتها في الشارع الاسرائيلي، واضاف ان اولمرت يرغب من وراء هذا التعيين ضم حزب الليكود بزعامة بنیامين نتنياهو، الى التوليفة الحكومية في اسرائيل، بهدف منح حقبة الخارجية لنتنياهو، وابعاد ليفني عن منصبها في الخارجية. وفي هذا السياق قال وزير البناء والاسكان مئير شيطريت الجمعة في حديث ادى به لاذاعة الجيش الاسرائيلي، ان الوزيرة ليفني لديها الحق في عرض المبادرات، حتى لو عرضت تحديا أمام رئيس الوزراء ولديها الحق في الترشيح والتنافس على رئاسة الحزب.

يشار الى ان العلاقات بين اولمرت

ولبنان شيطريت متواترة للغاية بعد ان رفض اولمرت منح شيطريت منصب وزير القضاء بعد استقالة الوزير السابق حاييم رامون، على خلفية اتهامه في محكمة الصلح في تل ابيب بأنه قام بالاعتداء جنسيا على ضابطة في جيش الاحتلال كانت تعمل في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي في شهر تموز (يوليو) المنصرم.

جدير بالذكر ان مبادرة الوزيرة ليفني تتضمن الشروع بمقاضاة بشكل فوري مع الفلسطينيين، دون اشتراط إسرائيلي بوقف العنف. كما أنها تتجاوز خريطة الطريق والتي تطالب بوقف العنف المتبادل أولا ثم التقدم في عدة مراحل تفاوض، وبعد ذلك العودة إلى تنفيذ البند الأول حول الإرهاب. وحسب خطة ليفني، التي نشرتها الجماعة صحفية «هارتس» فإنه يجب أن تتوالى الاتصالات مع رئيس السلطة عباس بموازاة الحرب على التنظيمات الفلسطينية. وقالت ليفني للصحيفة إن الوضع معقد وسنحتاج للاستمرار وإيجاد الحلول للإرهاب، ولكن يوجد نافذة فرص يجب ان نقوم باستغلالها، على حد تعبيرها.

واضافت في سياق حديثها أنها ترى في إسرائيل البيت القومي للشعب اليهودي الذي يوفر الحر لمشكلة اللاجئين اليهود، وإلى جانبها دولة فلسطينية هي البيت القومي للشعب الفلسطيني والتي توفر الحر لللاجئين الفلسطينيين، وأضافت إن ذلك ليس مجرد رؤية، وإنما خطة سياسية عملية، ورفقت ليفني بآي شكل من الاشكال عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مناطق الـ 48.

بدأت تطفو على السطح ملامح زمرة سياسية داخل الحكومة لاسرائيلية بين رئيس الوزراء اليهود ولمرت، وزيرة الخارجية تسبيبي يفني، وذلك على خلفية عرض الوزيرة، وهي من اركان حزب كاديما الحاكم، مبارتها للسلام مع الفلسطينيين، والتي وصفتها مصادر سرائيلية رفيعة المستوى الجمعة بأنها مبادرة جريئة للغاية، أما السبب الثاني الذي ادى الى اندلاع الحرب الخفية بين اولمرت، الذي صلت شعبيته الى الحضيض، وبين يفني، فتعود الى قيام وزارة الخارجية بعقد اجتماع سري مطلع هذا الأسبوع مع قائدین فلسطينيين مقربين من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن). وحسب محلل السياسي في صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الوف بن، فإن اولمرت استنشط غضبا بعد ان علم بان ليفني اجتمعت الى القياديين الفلسطينيين دون ان تتكل نفسها عناء ابلاغ اولمرت.

واضافت «هارتس»، وفق معلومات سربت من مكتب اولمرت ان ليفني جتمعت الى وزير المالية الفلسطيني السابق سلام فياض، والى الوزير السابق، ياسر عبد ربه.

ولفت بعض المصادر الاسرائيلية، كما افادت الاذاعة الاسرائيلية، ان اولمرت علم بأمر اللقاء من اجهزة مخابرات الاسرائيلية، الامر الذي خرج عن طوره، وفق نفس المصادر.

كتاب اسرائيلي يتهم شارون بتسميم عرفات وثيقة أمريكية تحمله مسؤولية اغتيال دبلوماسيين أمريكيين عام 1973

الدلائل ولا يمكن الخطأ..
وبحسب ملخص الكتاب الذي نشره
امونون كابابليوك سارع الفلسطينيون
لي اتهام اسرائيل وشكوا الجنة
بتقسيم وكان لا بد من نفي لهذه التهمة
الخطيرة الموجهة الى اسرائيل
ورئيس وزرائهما لكن اوري دان لم
يفعل ذلك لماذا؟ والجواب على هذا
التساؤل يأتي في نهاية الصفحة 403
حين قال اوري دان «سيدخل شارون
كتب التاريخ لكن اغتال ياسر عرفات
دون ان يقتله».

وقال كاتب ملخص الكتاب المذكور
ان العبارة الاخيرة تترك الكثير من
الضبابية والشكوك «كونها تشير الى
غتيل دون استخدام الاسلحة
النارية. واضاف بأنه يتلوى الاتصال
مع اوري دان ليستفسر منه حول
الكلمات لكن الكاتب الذي روی كيف
ان المرض استحكم في جسد الرئيس
الفلسطيني قبل اشهر طويلة من موته
توفي لي Nxiss الى صديقه شارون
الموجود في وضع صحي غایة في
الخطورة يمنعه حتى من الكلام.

قال ان باراك تجاهل عرفات کلپا في کامب ديفيد

وزير الاسكان الاسرائيلي: سندعم أبو مازن بالسلاح والمال لأنّه يريد السلام

اي معاوضات ان تقوم سوريا بوقف
ال澜ات الفلسطينية واحزب الله.
دبيث عن حرب اخرى ضد حزب الله في
قادم لكي تعيد اسرائيل كرامتها
بي مجرد تحليلات وتفسيرات شخصية
بر لا اعلم ولا اعرف عن اي تخطيطات
بة.
سي من هزيمة امريكا في العراق؟
يهمنا ولا ارى اي علامة مع اني كنت
عل الديمقراطيه في العراق بدل التطرف
د ضرب مواقع حساسة في ايران؟
امر على دول العالم اجمع ان تجد له

جلطة شارون والانتخابات وحربا غزة ولبنان الأبرز لهذا العام 2006 «سنة ضائعة» بعد حربين وفقدان السلام والأمن الاجتماعي

للبانيا في بداية الحرب كان عملاً ناجعاً
وصحيناً لأنّه حقق في البداية الهدوء
وكان عليه التوقف عندها وعدم
الاستمرار في الحرب وفي المقابل مطالبة
اللبنانيين والعالم بتنظيم قوة عسكرية
تحافظ على الهدوء عند الحدود بين
سرائيل ولبنان».
وقال إن الحرب قد تكون أثرت على
لجمهور الإسرائيلي بليدة بتالي:
لتسويات السياسية بدلاً من الحلول
العسكرية «وأعتقد إنهم أصبحوا يدركون
هذا الآن بشكل أكبر وأمل أن يدرك
الجمهور الإسرائيلي خالاً وقت قصير
يأن من الأفضل له أن ننسحب من
الجولان ومن مزارع شبعا رغم أن القضية
مع لبنان أسهل لأنّه لا يوجد سكان
سرائيليون في مزارع شبعا كما هو الحال
في الجولان وإذا لم تتم هذه الاتسحابات
فإننا قد تكون بانتظار مواجهة عسكرية
خرى وربما أوسع».

رام الله - «القدس العربي»
- من ولد عوض:

عاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إلى الساحتين الأمريكية والإسرائيلية بقوة، فالاول متهم بها بالمسؤولية عن اغتيال بلوماسيين أمريكيين عام 1973 في حين عاد إلى الساحة الإسرائيلية لاعتراف بمسؤولية رئيس الوزراء لاسائيلي السابق ارييل شارون عن اغتياله بالاسم.

فيما نشر موقع WND خبراً عن زيارة الخارجية الأمريكية قبل أيام قوبل: بعد 33 عاماً من التكتم أظهرت وثيقة تعرف من خلالها أنها علمت مسبقاً أن الرئيس الفلسطيني الأسبق ياسر عرفات خطط وأشرف على اغتيال إثنين من دبلوماسيين أمريكيين في السودان عام 1973.

واوضحت الوثيقة الأمريكية التي شافت عنها وزارة الخارجية

اميريكية مبكراً هذا العام أن عملية الخرطوم كان قد خطط لها ونفذت بعلم تام وموافقة شخصية من ياسر عرفات الذي كان يتربى على البيت الأميركي عام 1990 . وحسب الوثيقة الامريكية، ففي الأول من آذار (مارس) من عام 1973 داهم 8 اشخاص من منظمة أيلول الأسود مبني السفارة السعودية في الخرطوم بأمر من عرفات وإحتجزوا السفير الأمريكي «كليو نوبل» والدبلوماسي جورج كورتس مور وأخرين رهائن، وفي اليوم التالي قتل الدبلوماسيان الأميركييان بالإضافة إلى الدبلوماسي البلجيكي «جاي عيد».

وجاء نشر اتهام عرفات بالمسؤولية عن اغتيال دبلوماسيين أمريكيين متزامناً مع نشر الكاتب الإسرائيلي اوري دان وهو أحد مقربي ارييل شارون ومؤمن اسراره كتاباً في باريس اتهم فيه ارييل شارون باغتيال عرفات بواسطة السم، مؤكداً ان صحة الرئيس الفلسطيني بدأت في التدهور منذ 14/4/2004 فور

انتهاء محادثة ارييل شارون مع الرئيس بوش التي اطلق فيها يد شارون واعطاه حرية التعامل مع الرئيس الفلسطيني.

وكشف اوري دان حسب ملخص كتابه الذي نشره الكاتب الإسرائيلي امنون كابليوك في صحيفة (هارتس) تفاصيل المحادثة الشهيرة بين شارون وبوش يوم 14/4/2004 تلك المحادثة التي ابلغ فيها شارون الرئيس الأميركي بأنه لم يعد ملزماً أكثر بالوعود الذي قطعه له حسب طلبه خلال شهر مارس 2001 خلال لقائهما الاول بعد ان هزم شارون ايهود باراك في الانتخابات وتعهد فيه بعدم المس جسدياً بياسر عرفات فرد عليه بوش وقال من الافضل ان تترك مصير الرجل في يد رب السماء فقال له شارون ان رب السماء يحتاج في بعض الاوقات الى مساعدة.

وتناولت الصفحة 401 من الكتاب تفاصيل المحادثة الشهيرة وقال «بقي الرئيس الأميركي دون حوار حين سمع كلام شارون ولم يعط شارون

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراؤس:

قال وزير البناء والاسكان الاسرائيلي مئير شطريط ان حكومة اسرائيل قررت دعم رئيس سلطنة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) انه كما قال يزيد السلام، وطالما ان هناك سلاحا ثيرا في غزة والخفة فلم لا يكون السلاح ايضا يد ابى مازن وجماعته، ورفض شطريط، وهو من قطاب حزب كاديما الحاكم ان يسمى ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية للشعب الفلسطيني.

كما كشف شطريط النقاب في مقابلة ادللي بها صحفة «كل العرب» الصادرة في الناصرة عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ايهود باراك

وخلال محاضرات كامب ديفيد في الولايات المتحدة الامريكية تجاهل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ولم يلق عليه التحية حتى عندما كان يمر بالقرب من مكان جلوسه امام شقته، واضاف انه خلال أسبوعين من المحادلات الاسرائيلية الفلسطينية التقى باراك عرفات لمدةعشرين دقيقة فقط، واعتبر شطريط ان ذلك ساهم الى درجة كبيرة في عدم حصول تقارب وانسجام بين الطرفين، على حد قوله، وفيما يلي مقاطع من اللقاء:

- هناك خيبة امل في رئاسة السلطة الفلسطينية من محادلات اولت ابو مازن؟

- انا لا افهم لماذا خيبة الامل، وانا ضد تحرير اي اسير على شكل ترضيات ما لم يتم اطلاق سراح الجندي جلعاد شاليط، وفقط بعد تحرير شاليط

يمكن اباء حسن نيه لتحسين الاجواء، بما في وزراء وسياسيين وسراح شاليط، دون الخ معينة.

- وهل تؤيد اطلاق س النار؟

- لا، هؤلاء مواطنون القانون الاسرائيلي في بتوزيل محکومية بعضهم هل تؤيد بدء مفاوضات التي انتهت اليها كما الدكتور بشار الاسد؟

- لا اوافق على اي ش على اساس مفتاح

جلطة شaron والانتخابات وحربا غزة ولبد 2006 «سنة ضائعة» بعد حربين وفقدان الس

تل أبيب - من بلاط ضاهر: مع انتهاء العام 2006 تنفس إسرائيليون الصعداء، فقد خافت على إسرائيل هذا العام حربين فقدت بعدهما مسلام والأمن الاجتماعي ليصفها أحدهم «السنة الخائعة»، أملاً بأن تكون السنة السابقة إفضل حالاً.

وتميز العام 2006 في إسرائيل بأربعةحداث مركبة ما تزال تتفاوت بظلها على ساحة نواحي الحياة، وهذه الأحداث هي حسب تسلسلها الزمني: غياب رئيس وزوراء أرسطول شارون عن الساحة إسرائيل كثیر، وأدى إلى تدهور خطير جداً في الوضع الأمني والسياسي بعد الحرب، كما أن العرب أحدثت ضرراً كبيراً للغاية، بالطبع في لبنان، لكن في شمال إسرائيل أيضاً.

وأضاف أن «الحرب أدت إلى دفن كل جدول العمل الاجتماعي الذي تم وعد والمتساوية» هذه كانت سنة ضائعة لأنه لم يتم استغلالها لعمل أي شيء إيجابي بعد مرض شارون».

وأضاف أنه «في المجال السياسي كان قرار شن حرب ضد لبنان أهمل قرار اتخاذ رئيس الوزراء اليهودي أولمرت وكانت حرب لبنان الثانية أهمل حدث لهذا العام بالنسبة لإسرائيل وكان له التأثير الأكبر على إسرائيليين من النواحي السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وعملياً فإن هذا القرار هو الذي حدد المسار الذي تلا الحرب».

واعتبر حتى إن تأثير حرب لبنان على إسرائيل كثیر، وأدى إلى تدهور خطير جداً في الوضع الأمني والسياسي بعد الحرب، كما أن العرب أحدثت ضرراً كبيراً للغاية، بالطبع في لبنان، لكن في شمال إسرائيل أيضاً.

وأضاف أن «الحرب أدت إلى دفن كل جدول العمل الاجتماعي الذي تم وعد

مقتل اثنين من النشطاء لفلسطينيين أثناء إعدادهما لعبوة

غزة - القدس العربي - من أشرف الهر

إضافة إلى ثلاثة مواطنين أصيبوا بجراح مختلفة وصفت جراح اثنين منهم بالبالغة.

وتبيّن كثائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس الناشطان، وقالت في بيان لها أنهما من أعضاء جهازها العسكري.

وأفادت المصادر الأمنية أن انفجار هائل هز حي الزيتون بمدينة غزة جراء انفجار عبوة ناسفة أثناء قيام مجموعة من النشطاء بتصنيعها، لافتًا على أن الانفجار أدى إلى إيقاع أضرار جسيمة بالمنزل الذي كان يستخدم لعملية الإعداد وببعض المنازل المجاورة.

أعلنت مصادر أمنية وطبية فلسطينية أن اثنين من رجال المقاومة الفلسطينية قضيا أمس في انفجار عبوة ناسفة كانوا يعذنها.

وقالت المصادر الطبية أن الناشطان وصلا إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة جثثاً هامدين أثر إصابتهما بعدة شظايا جراء انفجار العبوة.

وقالت المصادر أن الناشطان اللذان قضيا بداعيان محمد لصرى وحسام الزميلي وكلاهما في العشرينات من العمر.



جثمان احد اعضاء كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحماس) اثناء تشييعه الجمعة

ارتفاع حاد لعدد الشهداء الفلسطينيين عام 2006

القدس المحتلة - رويتز: قالت جماعة اسرائيلية مدافعة عن حقوق الانسان ات الاسرائيلية قتلت 660 فلسطينيا في عام 2006 أي ما يزيد بكثير عن ثلثة عشر الشهداء في العام الماضي.

المستوطنون يواصلون توسيع المستوطنات واليؤر الاستيطانية

الحالة. ولفت «هارتس» الى أنه على الرغم من تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بيرتس اليهود أولرت وزعيم الدفاع عمير بيرتس بخصوص عزمها إخلاء بؤر استيطانية في الضفة إلا أنها لم يفعلا شيئاً لتنفيذ ذلك كما أن الجيش لم يقدم حتى اليوم أي خطة أو جدول زمني لتنفيذ الإخلاء. إن الحديث عن إخلاء ست بؤر من أصل أكثر من 120 بؤرة استيطانية منتشرة في الضفة.

وادعي الجيش الإسرائيلي في تقريره أن المستوطنين قاموا بتوسيع المستوطنات في ظل الحرب في لبنان وانشغل الجيش الإسرائيلي بالأحداث الأمنية عند الجبهة الشمالية. لكن التقرير أشار الى أن المستوطنين كانوا يعملون على توسيع المستوطنات في النصف الأول من العام 2006 الحالي وتحت نظر السلطات الإسرائيلية.

وتعتبر إسرائيل أعمال التوسيع هذه غير قانونية كونها تتم من دون مصادقة وزارة الدفاع عليها ودونها الجهة المسؤولة

تل أبيب- يو بي آي: يواصل المستوطنون في الضفة الغربية توسيع المستوطنات والبؤر الاستيطانية للعشوائية من خلال وضع المزيد من البيوت المتنقلة (كرفانات).

وقالت صحيفة «هارتس» الجمعة إن قارئير تم إعداده في الإدارة المدنية للأراضي الفلسطينية التابعة للجيش الإسرائيلي أفادت بأن المستوطنين أدخلوا أكثر من 200 كرافان للمستوطنات والبؤر الاستيطانية إضافة الى أعمال بناء غير مرخصة وذلك خلال نصف السنة الماضية.

احالة 6 اصوليين الى المحكمة العسكرية لاتهامهم بالتخطيط لاغتيال نصر الله



لافته تحمل صورة الامين العام لحزب الله حسن نصر الله في احدى قرى الجنوب

هواجس خوف من خطر هذه الطائفة وبدأ يعد العدة للدفاع عن إبناء الطائفة السننية بتأليف مجموعات عسكرية». كما طلب امكانية الحصول على متفرجات شديدة الخطورة، وقال عندما سُئل عن مدى حاجته إليها انه سيعمل على اغتيال السيد نصر الله وأنه كلف احد افراد مجموعته بمراقبته. وقال التقرير الى ان الصليبي اعترف «صراحة بما كان يخطط وينوي تنفيذه وان الاموال التي كان يدفها ثمنا للاسلحة والمتفرجات كان يستحصل عليها من رب عمله ..» غير ان رب عمله نفى ذلك «ولم يتوصّل التحقيق لمعرفة الجهة المولدة له».

باغتيال أحد قيادي حزب الله وعلى رأسهم أمينه العام سماحة السيد حسن نصر الله». وأشار البيان الى ان المتهم الصليبي خصص شباباً لمراقبة تحركات نصر الله وأخرين لشراء السلاح والمتفرجات واختصار البعض الآخر للتدریب «لا ان وقوعه (الصليبي) مع جماعته في قبضة العدالة حال دون تنفيذ ما كان يخطط له».

وقال التقرير «انه بعد استشهاد رئيس الحكومة الراحل (رفيق الحريري) في شباط (فبراير) العام الماضي بانفجار، وانتشار بعض الشائعات التي تناولت الى سمعه عن دور معين للطائفة الشيعية على زعمه في الاغتيال بدأت تراوده (الصليبي)

للنيل من سلطة الدولة وهبّتها ومحاولة الاعتداء التي تستهدف اثارة الحرب الأهلية والاقتتال الطائفي واقتناء السلاح والمتغيرات». وأشار القرار الى ان الصليبي الذي اعتقل في نيسان (ابريل) الماضي شكل مجموعة المسلحة تحت شعار «مجابهة الطائفة الشيعية في حال تعرضها لبناء الطائفة السننية».

وقال القرار ان الصليبي قام بشراء كمية من السلاح واستأجر مزلاً وملجاً جاهز للتدريب على السلاح «كما قام بتبسيئة النفووس وشحنهما تحضيراً الصد العدائي في حال وقوعه مستبقاً هذا الامر عن طريق ضرب مكان القوة لدى الطائفة الشيعية

■ بيروت - بو بي آي: سيمثل ستة صولين لبنانيين من المسلمين السنة أمام المحكمة العسكرية في بيروت حاكمتهم بتهمة التخطيط لاغتيال أمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الذي كان قد اعلن تنازله عن نفسه الشخصي ضدهم وطالب بالعفو منهم واطلاق سراحهم. وأحال قاضي التحقيق العسكري دول رشيد مزهر الستة الى المحكمة العسكرية بموجب قرار اتهامي طالب انتزال عقوبات بحقهم تصل في حدتها لقصى الى الاعدام. وأشار القرار الى ان المتهمين الستة الذين يتزعمهم غسان الصليبي ينتمي الى «أهل الدعوة والتبلیغ» بنائهم نجله شكلوا «عصابة اشرار

الْأَسْد يصْرِف عَنِ الْجَرَائِمِ الْوَاقِعَةِ قَبْلَ الـ 28 مِنَ الشَّهْرِ الْجَارِي

■ دمشق- يو بي آي: أصدر الرئيس السوري شار الأسد اليوم الجمعة مرسوماً تشريعياً من وجبه عفواً عاماً عن جميع الجرائم المرتكبة قبل 28 من الشهر الحالي باستثناء بعض الجرائم في مقدمها تهريب السلاح والمخدرات. وأوردت وكالة الانباء السورية الرسمية ان لأسد أصدر عفواً عاماً عن الجرائم المرتكبة قبل 2 من الشهر الحالي «بموجب المرسوم رقم 58 للعام جاري».

ويشمل العفو كافة الجنح وجرائم الفرار الداخلي والخارجي والمخالفات في قانون خدمة العلم الازامية.

ونص القانون بالعفو «عن مرتكبي جرائم التهريب باستثناء المواد المخدرة والأسلحة». وقالت مصادر في حقوق الإنسان إن قانون العفو سابق الذكر لا يشمل المعتقلين السياسيين. وقال مصدر مسؤول إن عدد المستفيدين من العفو ليس واضحاً بعد خصوصاً وأن الأمر بات يرتبط بالقضاء بينما تقوم وزارة الداخلية بتنفيذ الإفراجات بموجب توجيهات وزارة العدل.

وافت المصدر في تصريح لـ«يونانيتد برس» أنترناشيونال» إلى «البعد الإنساني للقضية»، مشيراً إلى أن «إفراج عن المعتقلين جاء في هذا الوقت بهدف أن يقضوا العيد مع أهاليهم».

ونص المرسوم على «استثناء شموله الجرائم المنصوص عليها في القانون الخاص لكافحة الدعاية وعلى لا يستفيد من هذا العفو المتوارون عن الأنذار في الجنيات إلا إذا سلموا أنفسهم خلال 3 أشهر من تاريخ صدور المرسوم». وأكد أنه «لا يشمل دعوى الحق الشخصي حيث تبقى هذه الدعاوى من اختصاص المحكمة الواضحة يدها على الحق العام».

ويتضمن المرسوم العفو «عن مرتكبي جرائم الفرار إلى خارج القطر والمنصوص عليها في قانون العقوبات العسكري أما المتوارون فلا تشتمل هذه الفقرة إلا إذا سلموا أنفسهم خلال 6 شهور».

**اعتقالات نشطاء المجتمع المدني وعزلة خارجية مفروضة من واشنطن
في سوريا عام تراجع الحريات العامة وتأخير الإصلاحات الداخلية**

واستقبلت البلاد مئات ألوف اللاجئين إليها فراراً من الحرب الإسرائيليّة على لبنان، ومن تواصل القتل والعنف في العراق بسبب المواجهات مع قوات التحالف.

وعلى الرغم من التبعات السلبية لذلك فقد استقبلت سوريا نحو نصف مليون لاجئ عراقي وما يعادلهم تقريباً من لبنان.

وأمنت سوريا للبنانيين خصوصاً ملائج للإقامة مع الطعام والشراب واللباس.

وشكرت "الأمم المتحدة" سورياً على هذه الخطوة فيما حذرت صحف محلية من "التداعيات الاجتماعيّة السلبية" لها.

وبالإضافة إلى نصف مليون لاجئ فلسطيني يقيمون على الأراضي السوريّة فإنّ "سوريا" تستقبل 10 آلاف لاجئ عراقي يومياً وفقاً لمصادر سنية.

كما منعت السلطات "سفر العديد من الناشطين وقمعت التظاهرات وأخرت صدور قانون المطبوعات المعدل وفقاً لما وعدهت به السلطة التنفيذية كما أنها لم تتصدر قانون الأحزاب الذي نوهت به".

ومعلوم أن قانون المطبوعات الذي صدر في مطلع القرن الحالي حمل الكثير من العقوبات كالغرامات المالية التي تصل إلى 20 ألف دولار والسجن لمدة ثلاثة سنوات تحت تهم "فضحه" كالتي من هيبة الدولة أو "إلحاق أذى بعلاقتها مع دولة صديقة أو شقيقة". ووعدت السلطات بتعديل القانون الذي يكل الصحفيين إلا أنها لم تقم بذلك.

وعلى الرغم من "ترحيبه" بـ"ترخيص عشرات منظمات المجتمع المدني ومنها ما يعني بالمرأة" بصفته تطوراً "إيجابياً" فقد اشتكتي قربي من أن "وزارة الشؤون الاجتماعيّة والعمل رفضت التي خصّت لتنظيمه".

وأضاف إن العام الحالي شهد "اعتقال القيادي الشيوعي فاتح جاموس ليطلق سراحه بعد خمسة أشهر وبأحكام طليقاً، كما تم اعتقال القيادي الشيوعي فائق المير وكذلك القيادي الكردي في زب يكيني غير المرخص آلي شيخ". وأشار قربي إلى أن "العام الحالي شهد اعتقال بعض الصحافيين وأحكاماً مفاجئة طالت الناشطين ي Thom المالح وحسن عبد العظيم الناطق باسم تجمع الوطني الديمقراطي غير المرخص". وتحدث عن "اعتقال عشرات الإسلاميين والحمد لهم بالسجن بتهمة الانتماء إلى تيار سلفي أو كفيري جهادي مثل حزب التحرير الإسلامي حظور". وقال قربي إن "أحكام بالإعدام صدرت على ستة من النتسبيين لحزب الأخوان المسلمين المحظوظ وقد تم تحقيقاتهم إلى السجن لمدة 12 عاماً".

وقالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة إن «عدد العراقيين في سوريا يصل إلى نحو 800 ألف عراقي بينما تستمر حركتهم باتجاه دخول البلاد أو الخروج منها».

وبحسب المصادر ذاتها فإن سوريا «سمحت بدخول أكثر من 200 فلسطيني عراقي عالقين على الحدود بعدما رفض الأردن استقبالهم فيما يبقى نحو 375 لاجئاً فلسطينياً على الحدود المشتركة عند معبر التنف الحدودي على بعد 300 كيلومتر شمال دمشق».

وحددت منظمات دولية أعداد اللاجئين في سوريا «بنصف مليون فلسطيني و5آلاف موريتاني وصومالي وأفغاني وإيراني وأثيوبي ونحو 800 ألف عراقي».

وقد عاد معظم اللبنانيين الذين لجأوا إلى سوريا بمئات الآلاف إلى بلادهم بعد نهاية حرب تموز الإسرائيلية على لبنان.

وحذرت د. منى غانم رئيس الهيئة السورية لشؤون الأسرة من التبعات الاجتماعية لهذه الحركة «ولاسيما في انعكاساتها السلبية على النساء والأطفال بما في ذلك الدعاية ورفع نسبة تجارة الأعضاء البشرية».

وأسفرت موجة اللجوء غير المسبوق إلى سوريا عن رفع أسعار الشقق بشكل كبير، فيما بدأ منطقه السيدة زينب جنوب دمشق وهي مقصد شيعي مكتظة بشكل غير طبيعي نظراً لكون معظم اللاجئين العراقيين واللبنانيين من الشيعة. (يو بي أي)

وفي ظل ما تسرب عن اجتماعات عقدت بين المعارضة السورية وبعضاً منها داخلية مع مسؤولين في الإدارة الأمريكية وكذلك مسامي واشنطن لتمويل أطراف في هذه المعارضة بداعي البلاد ستتعامل بشدة مع هؤلاء كما مع الإسلاميين.

وفي الإطار السابق قام السلطات باعتقال كمال دلواني مجدداً نهاية العام المنصرم بعدما «وجهت له تهماً قاسية بالتخابر مع دولة معادية»، حسبما أكد قربي.

كما أشارت المنظمة السورية لحقوق الإنسان إلى أن «السلطات اعتقلت عدداً كبيراً من الشباب الجامعي بهمة الانتقام لفරسلي تكريبي أو جهادي وهابي».

وقال قربي «العام الجاري شهد تراجعاً عاماً في مختلف أنواع الحرريات في سوريا وقد تعرض العاملون في الشأن العام لأنواعاً موجة اعتقالات في فترة حكم الرئيس بشار الأسد منذ إجهاض ربيع دمشق».

وواجهت سوريا هجمات إرهابية عدة نفذتها تنظيمات تكفيرية كجند الشام وغيرها، وكان أبرزها الهجوم على السفارة الأمريكية بدمشق بعيوات محضرة محلياً.

وتمكن السلطات من إجهاض هذا الهجوم الذي ذهب ضحيته المهاجمون الأربعه ورجل أمن.

في هذه الأثناء حاولت سوريا أن تثبت بعدها القومي العربي لتزيد من رصيدها في الشارعين العربي والإسلامي.

اليوماري تمضي رأس السنة مع الجنود الفرنسيين في جنوب لبنان

A black and white photograph capturing a wide, desolate landscape, likely a rural area in Iran. The foreground is dominated by a large, rectangular portrait of Ayatollah Ruhollah Khomeini, mounted on a tall pole. He is shown from the chest up, wearing his signature black turban and glasses, with his right hand raised in a gesture. The background consists of a series of long, narrow, rectangular plots of land, possibly rice paddies or dry fields, stretching into the distance. Sparse vegetation, including small trees and bushes, is scattered across the terrain. In the far distance, a cluster of simple, multi-story buildings is visible under a clear sky.

استخدامها يجب ان تهدى». وكانت فرنسا اكدت مطلع كانون الاول (ديسمبر) انها «مستعدة» لنشر هذه الطائرات في جنوب لبنان بعد تحليق الطيران الاسرائيلي فوق المنطقة الذي بررته الدولة العبرية بانتهاك الحظر على الاسلحة الذي ينص عليه قرار الامم المتحدة رقم 1701.

وفي حال استخدامها، يمكن ان تساهم هذه الطائرات بعمليات مراقبة محتملة لنقل اسلحة وخصوصا على الحدود اللبنانية السورية واللبنانية الاسرائيلية.

والى جانب الجنود في القوة المؤقتة، تتمرکز فرقاطة فرنسية قبالة السواحل اللبنانية، تقوم بمراقبة الجبهة البحرية مع القوة المؤقتة البحرية التي تقودهاmania.

وكانت اليو ماري زارت سلطنة عمان العام الماضي على منغفوسة النوروية «لا بيرل» والفرقاطة «كوربيه». كما امتحنت رأس السنة في السنوات الماضية في افغانستان وساحل العاج.

(اف ب)

لبنان وتحتل المرتبة الثانية بين الدول المساهمة فيها حيث يبلغ عدد جنودها 1600 عنصر.

وستنتقل قيادة هذه القوة الى ايطاليا التي تنشر اكبر عدد من الجنود في هذه القوة (2300 عنصر من اصل احد عشر الف رجل)، في الاسابيع المقبلة.

وستلتقي اليو ماري قائد القوة المؤقتة الجنرال آلان بيلينغريني الذي نفى مؤخرا اي انتقال مبكر للقيادة الى الايطاليين.

وكان الجزال الفرنسي ينفي معلومات نشرتها الصحف الإيطالية حول «خلافات» بينه وبين الامم المتحدة وهيئة اركانه.

وستبحث اليو ماري مع محادثيها في مسألة طائرات المراقبة بدون طيار التي وضعتها فرنسا بتصرف الامم المتحدة. وتتطرق هذه الطائرات المتمركزة على الارض اللبنانية، الضوء الاخضر من الامم المتحدة لتتمكن القوة الدولية من استخدامها.

وتحديث المصادر نفسها عن «ترحيب في نيويورك» بالفكرة، لكنها اوضحت انه «ما زال يجب وضع المسميات الاخيرة على شروط قيادة القوة المؤقتة في جنوب

باريس-من هيرفيه اسكنان:
اختارت وزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل بري ان تتوجه الى جنوب لبنان للقيام ب زيارة قلبية الى القوات الفرنسية المنتشرة في ليلة رأس السنة.
وستختلف اليو ماري برأس السنة مع رونسيين المنتشرين في جنوب لبنان بقوة الدولية الوقته التابعة للامان المدحان (يونيفيل).
وخلال هذه الزيارة التي تستغرق 48 ساعة تلتقي اليو ماري عددا من اعضاء المجتمع المدني بينهم نظيرها الياس المر.
وقالت مصادر قريبة من الوزيرة الفرنسية رئيسة الادارة المختصة للقوات المسلحة الفرنسية تعتمد التذكير بدعم فرنسا لقيادة لبنان واستقراره».«
وستستضيف باريس في 25 كانون الثاني مؤتمرا جديدا للدول المانحة للبنان.
وتحتولى فرنسا قيادة القوة المؤقتة في

التحقيق الإسرائيلي حول الحرب مع لبنان يتهم هيئة الاركان بالتقدير في اعداد واستخدام القوات

وتعمل ثلاثة لجان تحقيق بشكل موازٍ هي لجنة مراقب الدولة ولجنة المسؤول الخارجية والدافع في البرلمان ولجنة عسكرية برئاسة رئيس اركان سابق. والفرق بين الحكمتين يتعلق بطريقة تشكيلهما. فأعضاء لجنة التحقيق التابعة للدولة، اي لجنة رسمية، يعينهم رئيس المحكمة العليا الامر الذي يضمن استقلالها في حين ان السلطة السياسية تعين اعضاء لجنة التحقيق الحكومية.

الاخفاقات في الحرب التي شنتها اسرائيل الصيف الماضي على حزب الله في لبنان.

وتحت ضغط الرأي العام والتظاهرات التي شارك فيها الآلاف من جنود الاحتياط بعد عودتهم من الجبهة صوتت حكومة اوولرت في 17 ايلول (سبتمبر) على تشكيل لجنة تحقيق حكومية تضم خمسة اعضاء للتحقيق في اخفاقات الحرب وهي برئاسة القاضي المتلاعدي الياهو وينوغراد.

وفي منتصف تشرين الاول (اكتوبر)، كلف قائد هيئة اركان الجيش دان حالوتيس قائد جنود الاحتياط الجنرال والقائد السابق لهيئة الاركان دان شومرون (69) عاماً اجراء التحقيق.

ومع تسليم نتائج هذا التحقيق الجمعة، تنتهي عملية التحقيق داخل الجيش الاسرائيلي، وسيسلم حالوتيس اعتباراً من الأسبوع المقبل كبار الضباط في الجيش الدروس المستخلصة من

القدس المحتلة - اف ب: كشف
حقائق حول تصرف هيئة الاركان
سرائيلية خلال الحرب في لبنان
تصير» في تحضير القوات
طريقة استخدامها لاثناء العمليات
تالية، على ما اوردت الاذاعة
سرائيلية الحكومية الجمعة.
لكن التقرير لم يحمل في النتائج
ي توصل اليها الضباط في هيئة
اركان اي مسؤولية عن هذا
قصير، حسب ما اوضحت
اذاعة.

**رئيس مجلس النواب اللبناني
يحذر من فتنه بين السنة والشيعة
كما يجري في العراق**

■ بيروت - يو بي آي: حذر رئيس مجلس النواب نبيه بري من فتنة بين المسلمين السنة والشيعة بتوصير الشيعة وكأنهم ضد المحكمة الدولية التي ستحاكم قتلة رئيس الحكومة المراحل رفيق الحريري الذي اغتيل في شباط (فبراير) العام الماضي بانفجار.

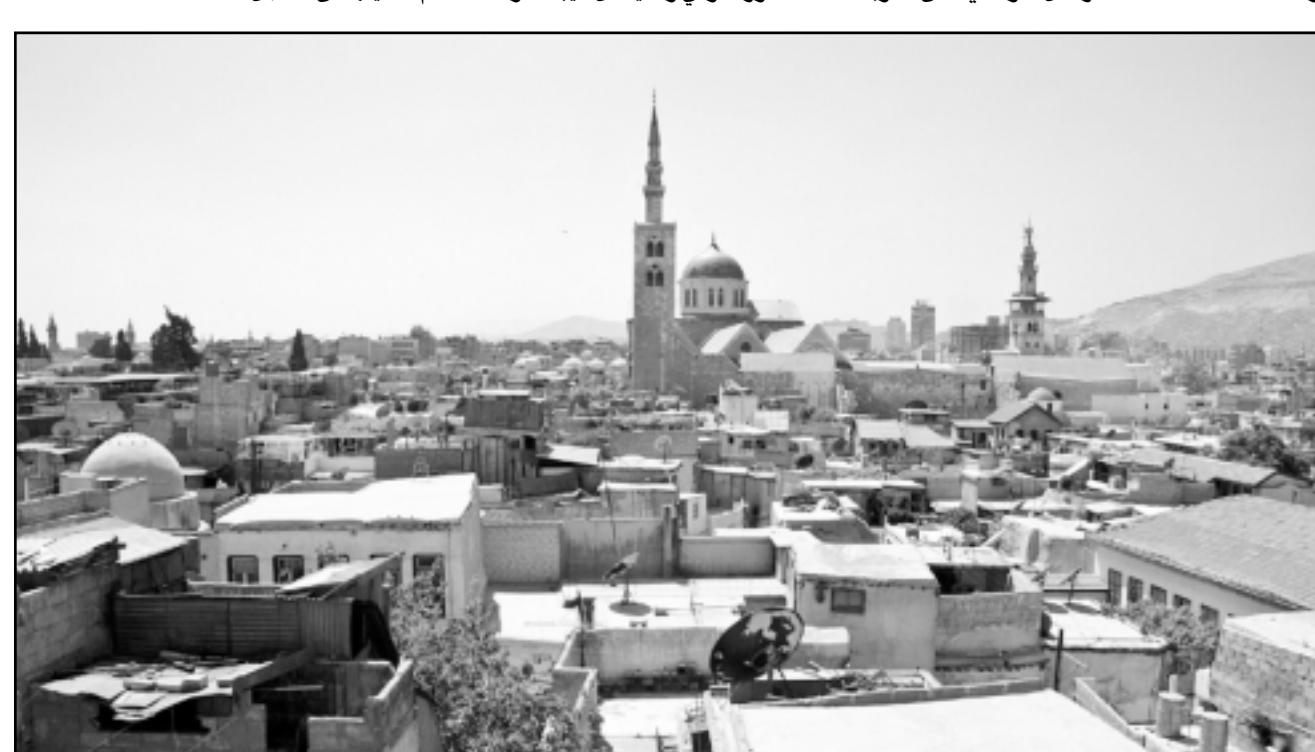
وقال بري الذي يتزعم حركة امل الشيعية «لا احد يزايد على احد بدم الرئيس الشهيد رفيق الحريري».

وقال الاكثرية النيابية ان ستقالة الوزراء الشيعة الخمسة من حكومة فؤاد السنيورة سببه عدم موافقتهم على انشاء هذه الحكومة لكن حزب الله وحركة امل يرفضان هذه التهمة.

وتحدث بري عن ظروف تقديم الاكثرية النيابية عريضة الى المجلس

A black and white photograph of a middle-aged man with dark hair and a slight smile. He is wearing a dark suit jacket over a light-colored shirt and a patterned tie. To his right, the side of a person's head is visible, wearing a dark cap with a circular emblem featuring a bird or similar symbol. The background is slightly blurred, showing what appears to be an indoor setting with other people.

بریه



منظر عام لمدينة دمشق

اسبانيا تودع السنة بجدل بين مسلميها والكنيسة حول دور الاسلام و موقعه في المجتمع

الاسباني وخاصة في الأندلس يستعيد شبح عودة المسلمين أو الموريسكيين الى الأندلس التي طردوا منها، علماً أن هذه المخاوف راسخة في المخيلة الاسبانية، وما زالت بعض المدن تحافظ بطرد العرب والأمازيغ ومن ضمنهم مدينة غرناطة التي تخلذ ذلك في حفل ديني وعسكري 2 كانون الثاني/يناير من كل سنة. ويكفي أن جمعيات حقوقية طرحت خلال الأسابيع الماضية حق المتنمرين الى الموريسكيين الذين يقيمون في المغرب العودة الى اسبانيا والى الأندلس. وما يثير تخوفات الكنيسة هو ارتفاع عدد الاسبان الذين يعتقدون المسيحية ويتحولون الى ناطق باسم المطالب الاسلامية في الأندلس واسبانيا. وتترتب عن هذا الجدل الديني في الأندلس انتعاش تلك الأصوات السياسية والثقافية المهززة من عودة الاسلام، حيث تنشر الصحافة الموالية للكنيسة مقالات في هذا الشأن، في حين تحاول الصحافة المقرية من اليسار تفادي نقاش تعتبره يمس أساساً بالتعايش الديني في هذا البلد الأوروبي.

في أداء الصلاة في الجامع، في حين حاول الحزب الشعبي المعارض أن يحصل على إعلان من بلدية قرطبة تمنع صلاة المسلمين، وفضل الحزب الاشتراكي واليسار الموحد اللذان يرسان البلدية إصدار بيان يؤيد حوار الأديان. وتتجدد الكنيسة وحتى الدولة الاسبانية نفسها في موقف حرج للغاية لأن المطالبين باستعمال الكنيسة ليسوا من المهاجرين المسلمين الذين قدموها توا الى اسبانيا أو كانوا يستقرن فيها منذ سنوات بل هم مواطنون اسبان اعتنقوا الدينية الاسلامية ويدعون في التاريخ والدستور خير سند لهم بشأن مطالبهم، فالجامع جرى تشبيهه مسجداً للديانة الاسلامية والدستور الاسباني يجعل جميع المواطنين مهما كان معتقدهم يتساوون في الحقوق دينياً.

ويتزامن هذا الجدل مع أخبار مشروع تقدمت به اللجنة الاسلامية الى بلدية قرطبة لبناء ثان اكبر مسجد في العالم بعد مكة المكرمة سيقوم على أكثر من 11 ألف متر مربع، وسيكون معلمة اسلامية في الغرب ومركز اسلامياً لكل مسلمي اوروبا. هذه الأخبار تجعل الرأي العام ولم يتراجع المسلمين الاسبان عن ايمانهم، فقد قام منصور إسكودريرو يوم الخميس الماضي رفقه إمام قرطبة بصلوة في الفضاء المحيط بالجامع حتّاج على حرمائه من الصلاة بسط الجامع، الأمر الذي أثار اهتماماً إسلامياً كبيراً، ولم يستبعد إسكودريرو إسلامة جماعية مستقبلاً في فضاء الجامع. فقد أعلنت اللجنة الاسلامية حملة لجمع التوقيعات في أواسط جمعيات اسلامية والأحزاب سياسية للملتفت بالحق في الصلاة في حمام أو على الأقل الصلاة في بعض مساجد مثل الأعياد الدينية.

وتولي عدد من المتأثرين الاعلامية بمبنية القرابة من الكنيسة أهمية موضوع عبر شن حملة إعلامية مساعدة لطلاب المسلمين الاسبان.

وتساءلت الصحف عن العدد المرتفع من المساجد في منطقة الأندلس والتي تجاوزت المائة مسجد مقارنة مع نسبة سكان المسلمين. وخلف هذا المطلب جدلاً يراسياً وثقافياً ودينياً واسعاً، وحتى انعرب زعيم حزب اليسار الموحد، سباستيان جاماساريث عن حق المسلمين

اسبانيا تتوقع قدوم 180 ألف مهاجر في 2007

■ مدريد - روبيرز: قالت الحكومة الاسبانية ان نحو 11 الف مهاجر من خارج الاتحاد الأوروبي سيسمح بـ العمل في اسبانيا العام القادم.

وكانت مدريد فتحت سوق العمل في اراضيها امام جانب الذين يعيشون خارج اسبانيا وذلك في خطوة دف الى تلبية الطلب على العمل الذين يؤدون وظائف ضيعة ولحاولة وقف تدفق اللاجئين القادمين بصورة غير مشروعة. وكانت الحكومة الاسبانية وعدت حكومات الافريقية انها ستقدم حصصا للعمال في اجل تعاون هذه الحكومات في جهود مكافحة الهجرة المنشورة.

وفي اجتماع وزاري الاسبوع الماضي اعطت الحكومة الشركاء بصورة مبدئية اشارة البدء لتوظيف 27043 اجنبيا لمدة عام على الاقل بموجب صفة عرضت على الذين مازالوا يعيشون في بلاد المنشأ.

وقالت الحكومة في بيان «هذا العدد يمكن تعديله خلال العام بما يماشي التغيرات في احتياجات سوق العمل».

وقال البيان «من المقدر ان 180 الف عامل اجنبي سيكون باستطاعتهم العمل العام القادم وفق القانون الخاص بتوظيف الناس في بلدان المنشأ».

وقدرت الحكومة ان نحو 61 الف شخص قد يتم توظيفهم لمدة عام على الاقل لاداء اعمال موسمية و92 الفا الاخرين تعاقدت معه الشركات بصورة فردية.

مديد-«القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

تُودع إسبانيا سنة 2006 على إيقاع جدل واسع حول دور الإسلام فيها في عقاب مطالبة مسلمين إسبان الحق في الصلاة في جامع قربطة التاريخي والذي يستعمل ككنيسة في الوقت الراهن علامة على صفة كملمة اثيرة شاهدة على حضارة عربية - وأمازيغية سقطت في الأندلس.

وتُودع وقائع هذا الجدل إلى مطالبة اللجنة الإسلامية من الفاتيكان السماح لل المسلمين بالصلوة في جامع قربطة العظيم، وجرى تقديم هذا الطلب منذ سنوات، وتم رفضه وقتها، ثم عادت اللجنة الإسلامية إلى تكرار الطلب لتواجه الرفض نفسه خلال هذه الأيام.

يذكر أن المسلمين سبقوا وقاموا صلاة جماعية مرّة واحدة في جامع قربطة خلال صيف 1985، ومنذ ذلك الوقت بدأ يتبولون هذا المطلب والذي شهد اهتماماً إعلامياً كبيراً في الآونة الأخيرة.

وتعمد اللجنة الإسلامية الإسبانية في طلبها على طبيعة هذا العبد، فتُؤكّد على طبيعته كمسجد في الماضيبني من أجل ديانة محددة وهي الإسلام، لكن الظروف السياسية وطُرد العرب من

بلغاريا تستدعي القائم بالاعمال الليبي ردا على «شجب» طرابلس الضغوط الأجنبية في قضية المرضات



يشاركت جديداً دخلت البيع في بلغاريا تحمل كتابات تطالب بالافراج عن المرضات المسجونات في ليبيا بسبب قضية الايدز

في القضية وأها نوصت حكمها في حضور منظمات دولية مدافعة عن حقوق الإنسان وحقوق المجتمع المدني. وقال محللون ان التوصل الى اتفاق لتجنب تنفيذ أحكام الاعدام أمر وارد نظرا لان الحكم قد يغطّ اعمال ليبيا المنتجة للنفط في توثيق علاقاتها مع الغرب.

وبعد صدور الأحكام استدعي وزيرا الخارجية والعدل الصحافيين لتوضيح ان هناك فرصة لتعديل مسار القضية بعد انتهاء الاستئناف. وأكدت وزارة الخارجية في بيانها أن الحكم ليس نهايّاً اذ مازال بإمكان المدانين استئناف الحكم أمام المحكمة العليا. وأضاف البيان ان الجماهيرية الليبية حرّصت على ان تستند العلاقات بين الدول على الحوار والتفاهم.

الليبي، وقال «سيستند الدليل القاضي حتى النهاية ومن المهم ان تتقى في اسرع وقت»، في اشارة الى شهادات خبراء دوليين بذريهم البروفسور لوک موتنانيه، احد مكتشفي فيروس «اشت اي في»، مفادها ان انتشار الايدز في سنجارى ناجم عن ظروف صحية سيئة وكان بدأ قبل وصول المرض البلاجئيات.

وتواترت الادانات من حكومات غربية وجماعات مدافعة عن حقوق الانسان بعد صدور الأحكام وكان من اسرع المتقدّمين بلغاريا والاتحاد الأوروبي الذي ستنضم اليه الشهر المقبل ومنظمة العفو الدولية.

وقالت واشنطن انها تشعر بخيبةأمل، ودافعت الحكومة الليبية عن قرار المحكمة قائلة ان من اختصاصها النظر والطبيب بهمه نهل فيروس الايدز الى أكثر من 400 طفل ليبي في مستشفى بنغازي، وطالب بالافراج عن المحكومين.

ورفض كالفين كل الاتهامات الليبية مؤكدا ان «بلغاريا برهنت عن تسامح انتي وديني» ولا يمكن «اتهامها في اي حال باثارة نزاعات اثنية ودينية».

ونقلت الاذاعة البلغارية عن بيان لوزارة الخارجية الليبية نشرته وكالة الانباء الليبية الجمعة ان «الموقف السياسي الذي عبرت عنه الحكومة مستقل وينبغي عدم التمييز بين المواطنين الليبيين والبلغار لأن هذا الأمر ينطوي على شيء من صراع الحضارات».

ووجه المجتمع الدولي انتقادا شديدا الى حكم الاعدام الذي صدر في 19 تشرين الثاني/نوفمبر بحق المرضات

معتمدا على «مراقبين وملاحظين» لا اسماء ولا هويات لهم

الاعلام المغربي يتولى تقييم «سنة 2006 الجزائرية»: سوداء قاتمة.. فاشلة تماماً وسلبية بالكامل



الإلكتروني

ملفا رابطة حقوق الانسان وقانون الارهاب يشغلان الساحة السياسية التونسية

انه ألغى عمليا الماكاسب التي تحقق بالاغاء القضاء الاستثنائي (محكمة أمن الدولة) عام 1987.
وقال العكرمي ان هذا القانون يتسم بالشدة، حيث أن أبرز ما فيه انه يعرض المحامي لعقوبة السجن لمدة خمس سنوات في حال تكتمه على معلومات أثناء قيامه بعمله، كما يمنع القاضي من الاجتهاد بالنص الذي يتضمن التشديد.
وأضاف أنه تم خلال العام 2006 متابعة ومحاكمة أكثر من 500 شاب تتراوح أعمارهم ما بين 25 و28 عاما بموجب هذا القانون، حيث صدرت أحكام ضد البعض منهم بالسجن لمدة تتراوح ما بين ثلاث وخمس سنوات.
وبين هذا الرأي، وذلك التقييم، يبدو أن المعارضة التونسية بدأت تتلمس طريقها للخروج من حالة التمزق، والتوجه نحو الدفاع عن دورها في التحول الديمقراطي والتنمية واحترام حقوق الإنسان، من دون أن تعفي السلطات الرسمية التي ما فتئت تؤكد أن «مسيرة الاصلاح السياسي وتعزيز آليات العمل الديمقراطي متواصلة»، من مسؤوليتها في صيانة الحريات العامة وحرية العمل الحزبي والدني.
الإنسان التي تعد أحد أبرز المسائل التي مازالت تثير حولها الكثير من النقاش في تونس، حيث تواصل بعض الشخصيات والمنظمات الحقوقية انتقاداتها اللاذعة للسلطات التونسية، بالاستمرار في حصار دور ونشاطات منظمات المجتمع المدني، في النضال من أجل الاصلاح والتحول الديمقراطي والتنمية المستدامة الشاملة.
كما تتهمها باستغلال قانون مكافحة الإرهاب لتقييد الحريات العامة والفردية والضغط على منتقديها، وبتوظيف القضاء في محاكمات سياسية، وهو ما تتفق عليه السلطات التونسية بشدة، وتؤكد باستمرار أن «القضاء مستقل، وأن الحريات وحماية حقوق الإنسان في تونس يضمنها دستور البلاد وقوانينها في النص وفي الممارسة».
ولم يتردد المحامي الأزهر العكرمي بالقول إن قانون مكافحة الإرهاب الذي أقر في العاشر من كانون الأول /ديسمبر من العام 2003 تحت اسم «القانون المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال» يعد «من أبرز القوانين التصفية الخصوم، لا سيما وأنه يجرم النوايا، كما ضرورة إساع عن بها مما من أعلى جاعته، حقوق

رفت تونس خلال هذا العام، الإعلان عن حزبي رياعي معارض حمل اسم «اللقاء الديمقراطي»، بهدف تعزيز استقلالية المعارض، مدعى لكل أشكال تهميشها، مازال يثير حماسة الجدل.

امتنت هذه المستجدات مع ايلاء أهمية واضحة للحقل الإعلامي، بالإضافة إلى تعزيز الوفاق الشامل لافراج عن عدد من قيادي حركة النهضة، كانوا قد اعتقلوا في بداية العام 1990، محمد العكروت الذي صدر ضده حكم مدى الحياة في 1992 بتهمة محاولة «قoup».

رأت أن هذا التوافق بين ثابت والشافي، لم يمزق جدل وصف بالبناء داخل الأحزاب السياسية المارضة حول آفاق هذه الاصلاحات المعاصرة وبقية مكونات المجتمع المدني التي خللت النظام الجمهوري في تونس، حيث تتباين وتتعارض أحياناً.

وى ثابت أن الحراك الذي شهدته الساحة السياسية التونسية في العام 2006 يعكس

■ تونس- يو بي أي: بالرغم من بعض الانفراجات التي شهدتها تونس خلال العام 2006 كالافراج عن بعض قيادي حركة «النهضة» المحظورة، إلا أن الساحة السياسية ظلت منشغلة بملف الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان الذي ما يزال مفتوحا على كل الاحتمالات، إلى جانب مسألة تطبيق قانون مكافحة الإرهاب المثير للجدل. ويرى مراقبون أن إقدام تونس في العام 2006 على إنهاء تمثيلها الدبلوماسي في قطر وغلق سفارتها في الدوحة احتجاجا على ما وصفته بـ«الحملة المغرضة والمركزية» التي تشنها عليها قناة الجزيرة الفضائية، لم يحجب ما أقدمت عليه من مراجعات واصلاحات، ساهمت على مستوى الممارسة والفعل السياسي في دعم المسار الديمقراطي، وترسيخ التعددية الحزبية، وسيادة القانون.

وبحسب منذر ثابت الأمين العام للحزب الاجتماعي التحرري (حزب معارض معترف به)، فإنه «يمكن وضع عام 2006 تحت عنوان عودة الروح إلى الساحة السياسية التونسية بعد حالة

التراجع والركود التي طبعت الوضع السياسي العام بالبلاد منذ المواجهة بين السلطة والتيار السلفي خلال النصف الأول من تسعينيات القرن الماضي». كما شهدت الساحة السياسية ولادة حزب سياسي جديد هو حزب الخضر للتقدم، ليصل بذلك عدد الأحزاب السياسية المعترف بها إلى تسعه أحزاب أغلبها مماثلة بالبرلمان باستثناء ثلاثة.

وتمكنت معظم أحزاب المعارضة والمنظمات المهنية والنقابية الكبرى خلال العام 2006 من عقد مؤتمراتها العامة (حزب الوحدة الشعبية، والحزب الاجتماعي التحرري، والاتحاد الديمقراطي، والحزب الودوي، والحزب الديمقراطي التقدمي) إلى جانب الاتحاد العام التونسي للشغل، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية.

وقال عضو مجلس المستشارين التونسي محمد المنصف الشابي لـ«يونايتيد برس انترناشونال» العام 2006 اتسم في تونس بمزيد الانفتاح في مجال العلاقات السياسية وترسيخ الخيارات التعددية من خلال اعطاء الأحزاب السياسية هاماًشاً أوسع للمشاركة في الحوار الوطني».

شعرية الربابة!

خيري منصور*

كتاب أسيوي غير مشهور وهي عن اشكال الآثار السائدة في مجتمع ما، وكذلك العمارة لأنها يصلحان دليلاً للتعرف على المزاج السياسي السائد، الاستسداة ليس كذلك، وإنما يلبيها الشاعر العربي عن قررت ما يقوله بعض

الشاعر العربي الذي تروي به عباراتهم مما يدور في الواقع، خطرت ببالي حكاية للشاعر سقون سقون عن تلك الشاعرة البريطانية الشابة التي عاشت خلال الحرب العالمية الثانية بعيداً عن الأحداث وكانت شديدة التعطّل بيتها الذي قتل في الحرب، فاركت بعد فوات الأوان أن السياسة تتسرّب إلى فراشها وإلى ملح الطعام في بيتها، وأخيراً إلى قلبها رغم أنها، فالأب قتل خلال حرب هي سياسة بادوات قاتلة

والشاعر العربي المتذعر بما بعد

الحادة شكلاً وتماهياً، ونمطها سطعياً، لا يفه عن السياسة سبب ما لديه من

فائض الجماليات، أو الانصراف إلى الداخل، حيث يقع بطن النبات وعدها إلى

السفلي بما هو فوق التاريخ وبعيداً

جاذبية الغواصي، وكل ما في الأمر أن

السلطنة السياسية العربية، ومسانتها

أدركت منذ الديباية الأولى في الطريق إلى

القصر الرئاسي أن هناك شريحة من

المثقفين أو المثقفين بمعنى أدق تلو

بالملاش، وتتقى به الملاحة مع انت

فالافتقطة حلوا على الصغير المشاغب

كي ينصرف بعيداً عن الفعاليات وعن كل

ما يدور في الغرف المقفلة، حيث تضع

قرارات وثيقة الصلة بنسبية البروتين التي

يتحاجها الحسد وبعد السعدات

يمنسوب حليب الأطفال ونعن الدواء

وأدوات الرسم والورق

من انصرفوا بعيداً عن الفعاليات،

وتقتصوا شعراً وفنانين لا يعترفون

عنهما أكثر من بعض الترجمات التي

تناولت سببهم الشاذة وغرايهم، لا

يعلمون الآن بأن الشروط التي تحاصرهم

اجتماعياً واقتصادياً هي من صناعة

«ساستة» استخفوا بهم، وأقصوه من

بارخص الأثمان، خصوصاً بعد ان اتضحت

للنظام السياسي العربي أن التسعييرة

التلقيدية للمثقفين المعروضين في

الواجهات كالأذنية للبلبع أو العجلات

للايجار، غير دقيقة، وأن الضخم غيرها.

واستندوا إلى عزوف على رابطة أو نسي في

أحسن الأحوال، وقد وجدت عن طريق

الاستقراء القصود والمعنى لكثير من

النصوص المنسوبة إلى الحادثة، ضامن

رعوية، وأطلال ذات اقتئانة لاغبية،

وباختصار وجده عياباً، فإن كان

المثقف الشهور طرفة بعيدها الورقية

والآفاقية للتاريخ والكون ودائماً تتحول

شخوصه إلى دمي، وأحياناً إلى أبواب

تردد صدى سمعته، لأنه مستطعه تبعاً

لائقاً حادياً البعيد والغائب التي

تأسراً وراء أن يكون أي شخص آخر أثناء

الكتاب، وهذا ما أوضحه ميكرا حتى

الشعراء الرومانسيون وبالتحديد كيتس

عندما قال إن الشاعر الذي من مستطعه أن

يتحرر من شخص ليكتب عن إنسان ليس

بالضرورة مجرد صورة طبق الأصل له،

وبالطبع وجدت هذه الفكرة تطويراً مثيراً

لدى إبن البيوت عندما كتب عمماً

أسماء العادل للموضوعي من خلال

فراتة الخاصة والقدرة لمسرحية

هامت.

فاللحنين شعريراً ليس من يصرح

بحجزه وكذلك الغرب والمذهب،

إذ لا بد من صور يوتشكل منها العادل

الموضوعي بهذه العروض والاتصالات.

وإذا سلمنا بما يقال في العديد من

المناسبات من الأمية الأخرى، وهي أمية

ال المتعلمين ومن يقصون من حقهم،

فإن الحاجة تتحقق المتفق وتعليم التعلم، لأن

التعريف الكلاسيكي المعلم والمتفق ولد

في ذهن العذمة وسفر برلك،

وكان الكلمة يوكدان مخصوصون هذا الفن

العامية للبيرون، وقدمت عدداً من المعارض

وعمق معناه.

و يقول أيضاً عنها الفنانة زينب منيف:

أعمالها تحمل

الرموزية أحياناً أخرى.

وتنصت عن غيرها بعطاها الممتدة بلا

حدود في هيكلها

الفن الشكلي من خال

وأتجاهه

على

الواقع

هي صورة

ذكرت

البيرون

الذي

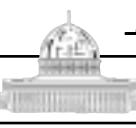
يتناول

الفن

الفن

الفن

والفن



نيللي مقدسي: أعد جمهوري بعمل جيد جدا!



بين الترويج لمجوهرات عالمية ومواصلة مسيرتها الغنائية

أشتقاق، أوف، بس هس وغيرها العديد من الأغاني.

■ هل راودك الخوف على مسيرتك الفنية؟

■ منذ تجاهي الأول كنت أحظى بغيرها العديدة من زهرة مراعي:

بيروت - القدس العربي -

من بين الترويج لمجوهرات سويسرية

علمية وبين إلزامها الفنية

تواصل بوميات الفنانة نيللي

مقدسي مليئة بالمواعيد. مؤخراً

كانت لها جولة ترويجية ناجحة

للمجوهرات بحسب ما ذكرت في إعلان

لأنها بطبعها إمراة تعشق

المجوهرات. كما أنها في صدد

الإعداد لعملها الغنائي الجديد.

تلتلي مقدسي من الفنانات اللطبات

اللواتي يتولى إلدها إدارة أعمالها

ومن اتفقا في ملائتها وأسفها.

وهي تؤكد أنه لم يجر يوماً من

العيجين، بل يغمر بالتفافهم

حولها.

معها كان كان هذا الحوار:

معها كان كان هذا الحوار:

Leon Hatot

روجت مؤخرًا الجوهرات

في حفلات كبيرة ومنطلقة فساناً يعني لك

الإعلان. هل تدعيه أم هو الذي يدعمك؟

■ ملأ دور خليجي ولاقى انتشاراً واسعاً

عده معارض يحمل اسمي وقد شملت دول

سيوسراً حيث تكون في

الذهبية من شركة ميوزك ماستر عن مبيع

كل مجوهر ريربرتو ر

خاصاً عصامي الثنائي.

■ كطربة هل تحضرين لكل جمهور ريربرتو

أحصري في كل بلد أزوره لإحياء حفل

عام على إعلان أغنية تحمل اسمه بـ

وطاوياً وهذا يذكر فاره أبي في نفس

الحضور، ومن ثم أعاد ريربرتو إلى خلال

اغتنامي. وحتى الآن لا تزال أضيف إلى هذه

المجموعة أغاني قديمة اختارها بحسب

مزاجي.

■ أنت من الفنانات اللواتي لاحظتني

شائعات الراواج لما زارتني

على الشاشة الأخيرة كانت مبهومة

وانتقلت من خلال وجودي في برنامج

حيبي في قناة روتانا موسيقى. بدأت

مبيعات المقتني الذي يروج له الفنان

جمهور الكبار، وهناك في الحلقة التلفزيونية والاتفاق

على صعيد الجوهرات. الجمهور الذي شارك

في العرض الذي أقامتها الشركة كان سروراً

جاء بـ«الست» الذي حمل إسمي، والذي صمم

منه 77 قطعة فقط.

■ لماذا وقع اختيارك على الجوهرات لكتوكي

مثلثة لها في الدول العربية؟

■ لم أكثر من محاسنة للإعلان مسيقاً.

■ على تجاهلي أنا مسؤولة عن الحفاظ على

الإعلان خاص بالجوهرات قبله خاصة وأنه

مع شركة ريفر طيبة جاذب في العالم الجوهرات.

وهي توجه إهتماماً إلى أنقى التفاصيل وهذا

ما يلتفت وجهين كارثة ويشعري للقيم

بieder المهمة.

■ الجوهرات زينة المرأة أم شكل نوعاً من

الإشعاع الدايني؟

■ أنت المجوهرات وأعتبرها زينة المرأة

تعبر عن زوتها وتقعها في اختيار، لا تلك بـ

الجوهرات تصيب إلى جمال المرأة وتحتلها.

■ سـيـ دـيـ أـغـيـتـيـ «أـوـفـ بـسـ هـسـ»ـ وـقـرـبـاـ

ـ حـوـالـيـ سـوـفـ نـظـرـيـ فـيـ أـمـانـ بـحـمـاـيـةـ

ـ وـالـدـالـيـ

ـ هـلـ تـعـتـرـيـنـ نـظـكـ فـيـ أـمـانـ بـحـمـاـيـةـ

ـ وـالـدـالـيـ

ـ أـنـ شـاءـ اللـهـ يـتـكـ عـنـ ذـكـ عـنـ لـقـائـيـ

ـ لـلـمـلـاعـنـاتـ

ـ مـنـ تـعـقـدـنـ ذـاتـ هـذـيـ

ـ لـلـمـلـاعـنـاتـ



یقین بیکھام

ريال مدريد يفكر في التعاقد مع ريبيري خالفاً لبيكهام

■ مدريديـ-(أـف بـ): ذكرت صحـيفة «مارـكا» الإسبـانية الجـمعـة ان رـيـال مدـريـد ثـالـث الدـورـي الإـسـبـانـي لـكـرة الـقـدـم يـفـكـر جـديـا في التـعـاقـد مع مـهاـجـم مـرسـيلـيا الفـرنـسي الدـولـي فـرانـك رـيبـيري لـخـلـافـة الـإنـكـلـيزـي دـيفـيد بـيكـهامـ. وـيـنـتهـي عـقد بـيكـهامـ (ـ3ـ1ـ عـامـاـ) في ـ3ـ0ـ حـزـيرـانـ/ـيونـيوـ ـ2ـ0ـ0ـ7ـ وـهـوـ لم يـودـ حتـى الانـ عـلـى عـروـض التـمـدـيد حتـى عـام ـ2ـ0ـ0ـ9ـ اـنـ قـدـمـاهـ لـنـادـي الـمـلـكيـ. وـتـابـعـتـ الصـحـيـفةـ أـنـ المـرـجـحـ أـنـ يـنـتـقلـ بـيكـهامـ، الـذـيـ اـبـدـىـ اـسـتـيـاعـهـ لـجـلوـسـهـ عـلـىـ مقـاـعـدـ الـاحـتـيـاطـ اـغـلـبـ فـترـاتـ الـمـوـسـمـ الـحـالـيـ، إـلـىـ اـنـتـرـ مـيلـانـ الـإـيطـالـيـ اوـ إـلـىـ وـسـ انـجـليـسـ غـلاـكـسـيـ الـأـمـرـيـكـيـ، مـضـيـفـةـ فـيـ حـالـ كـانـ الـأـمـرـكـلـكـ سـتـكونـ اـولـويـةـ يـالـ مدـريـدـ التـعـاقـدـ معـ رـيبـيريـ الـذـيـ تـالـقـ فـيـ مـونـديـالـ الـمـانـيـ الصـيفـ الـماـضـيـ. وـأـوـضـحـتـ انـ بـينـ هـؤـلـاءـ مـدـافـعـ رـومـاـ الـإـيطـالـيـ وـغـونـزاـلـوـ الـهـيـغـوـيـنـ، سـيـتـعـاـدـ مـعـ لـاعـيـنـ كـبارـ الـعـامـ الـقـبـلـ مشـشـرـيـةـ إـلـىـ أـنـ بـينـ هـؤـلـاءـ مـدـافـعـ رـومـاـ الـإـيطـالـيـ الـرـومـانـيـ كـريـسـتـيانـ شـيـفـوـ وـلـاعـبـ وـسـطـ اـرـسـنـالـ الـانـكـلـيزـيـ الـدـولـيـ الـإـسـبـانـيـ فـرانـشـيـسـ فـابـرـيـغـاسـ وـصـانـعـ العـابـ مـيلـانـ الـإـيطـالـيـ الـدـولـيـ الـبـراـزـيلـيـ كـاكـاـ عـلـمـاـ بـانـ الـأـخـيـرـ رـفـضـ نـادـيـهـ التـخلـيـ عـنـ خـدـمـاتـهـ.

تشينغ كابتن منتخب الصين
بنضم الى تشارلتون الانجليزي

وانتشوب ينضم الى طوكيو الياباني

■ طوكيو - (رويترز): قال نادي طوكيو اف. سي. الياباني لكرة القدم الجمعة انه عاقد مع لاعب منتخب كوسنارياكا ونادي مانشستر سيتي الانكليزي السابق باولو وانتشروب.

وكان المهاجم وانتشروب (30 عاما) احرز 45 هدفا لمنتخب كوسنارياكا وهو رقم قياسي في بلاده.

وبسبق ان لعب وانتشروب لفريقي داريبي كاوونتي الانكليزي وملقة الاسپاني.

ويافس طوكيو اف. سي. في دوري الدرجة الممتازة الياباني لكرة القدم.

بطولة العراق: لفوز الثاني على التوالي لاربيل

■ بغداد-(ا)ب): حقق اربيل فوزه الثاني على التوالي عندما تغلب على مضيفه كركوك 2-1 في افتتاح المرحلة الثانية من منافسات المجموعة الاولى في الدوري العراقي لكرة القدم.

ولم تمنع التلوج الكثيفة التي تساقطت على محافظة كركوك 255 كلم شمال البلاد مند يومين فريق اربيل من الفوز الثاني على التوالي بعد الاول على دهوك 4-صفر في المرحلة الاولى فرفع رصيده الى 6 نقاط عزز بها موقعه في المقدمة بفارق نقطتين امام مطارده المباشر سيروان الذي خطف نقطة واحدة من جاره السليمانية بتعادله معه 1-1.

في اللقاء الاول، سجل مصطفى كريم (22) وشيرزاد حسين (90) هدفي اربيل، ونبيل سليم هدف كركوك الوحيد.

وفي الثانية تقدم السليمانية في الشوط الاول وتمكن سيروان من معادلة النتيجة في الشوط الثاني من المباراة.

واستعاد دهوك توازنه بفوزه على ضيفه سامراء بهدفين نظيفين سجلهما خالد مشير (17 و 67).

وسعى سامراء الذي يعاني من مصاعب فنية ومالية كبيرة دفعت برئيس مجلس ادارة النادي جمال الدبيش بتقديم استقالته وترك منصبه الخميس الى تقليص الفارق من دون جدوى.

وهي الخسارة الثانية على التوالي لسامراء بعد الاولى امام الموصل 2-1 في المرحلة الاولى.

وكان الدبيش اكد ان فريقه لم يعد بإمكانه تحطى مشاكله ولم يعد بإمكان اوضاع النادي ان تعود الى سابق عهدها في ظل الوضع الراهن الذي يمر به فريقه المحروم من اللعب على ارضه بسبب الاوضاع الامنية.

وفي المجموعة الثانية تغلب ميسان على الشرطة بهدف وحيد سجله ايهاب ابراهيم 90 دقيقة.

بطولة مصر

الزمالة والأهل في الدربي ٩٨

الحمد لله الذي لعب المباريات الأربع الأخيرة للفريق بعد إصابة الحضري، فيما يعود محمد أبوتربيعة بعد ان منحه الجهاز الفني راحة من اللعب بعد العودة من اليابان فلم يشارك امام ائبي وحرس الحدود. ويعود محمد شوقي الذي غاب عن المباراة السابقة بسبب ايقافه لنيله اثنارين، فيما يغيب اسلام الشاطر لنيله بطاقة حمراء في مباراة الاهلي وانتي التي فاز فيها فريقه بصعوبة ١-٢ ليتشابه موقفه مع الرزمالك في اخر مباراة لهما قبل الواجهة المباشرة، لكن حسام البدرى مدير الكرة والمدرب العام ارجع تراجع المستوى الى خوف اللاعبين من الاصابة او الحصول على بطاقات صفراء تحريمهم من اللعب في اقاء القمة. ويدير المباراة طاقم تحكيم سلوفاكي بقيادة الحكم الدولى فلاديمير هيرناك.

مباراة حرس الحدود التي فاز فيها الرزمالك بصعوبة ٣-٢.
وطالب رئيس النادى المعين مدحوب عباس جماهير ناديه بالاتفاق حول الفريق حتى يجتاز المرحلة الحرجة التي يمر بها حالياً ولتكون مباراة الاهلى نقطة انطلاق نحو استعادة التفوق.
وعلى الجانب الآخر، ينظر البرتغالي مانويل جوزيه ومعاونوه للمباراة على انها فرصة لتوسيع الفارق في النقاط بين الاهلى ومنافسيه المباشرين الاسماعيلي والرزمالك، ليعزز حظوظه في الاحتفاظ باللقب للعام الثالث على التوالي.
واثم الفريق جاهزيته للمباراة ولم يتبق امام جوزيه سوى حسم الامر بمشاركة عصام الحضري العائد من الاصابة، او منح الفرصة لامير عبد

غانوكست سلبا على نتائج الفريق، وكانت سببا في اقالة الجهاز الفني السابق.
ويغول المالك كثيرا على مباراته الاهلى باعتبارها مباراة الخروج من عنق الزجاجة واستعادة بريق التألق الذي غاب عن الفريق منذ نحو عامين.
وكان محمود سعد اعد لاعبيه نفسيا لتعويض فارق الجهازية مع لاعبي الاهلى الذين يعيشون افضل فتراتهم الفنية بعد فوزهم بالمركز الثالث في موندiali الاندية في اليابان.
وسعى سعد الى تجهيز كل من محمد ابو العلا وجمال حمزة وابراهيم سعيد الذين غابوا عن المباراة الأخيرة بسبب الاصابة، واطمنن الجهاز الفني على الحارس العائد بعد غيبة عبد الواحد السيد، كما احتوى ازمة عمرو زكي الذي غضب عقب اخراجه من الملعب في

■ القاهرة-(أ ب): تتوجه انظار عشاق الكرة المصرية السبت الى استاد القاهرة الدولي لتابعة الدوري الـ98 بين الزمالك الثالث والاهلي المتصدر وحامل اللقب في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية عشرة من الدوري المصري لكرة القدم.

وتأتي المباراة في ظروف صعبة لصاحب الأرض والضيافة الزمالك الذي يخوضها بجهاز فني جديد يقوده مؤقتا محمود سعد، الذي سيسلم المهمة الفنية الاولى بعد المباراة الى الفرنسي هنري ميشال الذي تعاقد مع النادي لمدة ستة أشهر خلفا للبرتغالي مانويل كاجودا وسيعاون ميشال محمود سعد ومحمد جمال وابين طاهر لحراس المرمى.

ويمر الزمالك هذا الموسم بظروف صعبة اثرت على مسيرته في البطولة

شبانة يبدأ العام الجديد بالمشاركة في بطولة كندا للاسكواش

■ القاهرة - (رويترز): ينتهي المصري عمرو شبانة المصنف الاول عاليًا العام الجديد بالمشاركة في بطولة كندا الدولية للأس��واش التي ستقام في تورونتو في الفترة من التاسع الى الثالث عشر من كانون الثاني/يناير القادم، وقال أمير وجيه المدرب الفني للمنتخبات المصرية ان شبانة سيكون على رأس اللاعبين المصريين الذين سيغادرون القاهرة الأسبوع المقبل الى كندا للمشاركة في البطولة، وأضاف وجيه قوله الجمعة «سيواجه شبانة الذي يعد المرشح الاول للفوز باللقب الكندي شهيد زق في الدور الرئيسي للبطولة».

بطولة إنكلترا

مانشستر يونايتد لواصلة انتصاراته وتشلسي للتعويض

على النقاط الثلاث وعدم الوقوع في الفخ الذي نصب لهم من ريدينغ. وكان تشلسي تغلب على فولهام في ايلول/سبتمبر الماضي بهدفين نظيفين سجلهما فرانك لامبارد. يذكر ان الفوز الاخير لفولهام على تشلسي على استاد «ستامفورد برิดج» يعود الى عام 1979.

وبعد ارسنال مرشحاً للتخطي عقبة مضيفه شيفيلد يونايتد والاحتفاظ بالمركز الثالث الذي كان انتزعه من ليفرپول في المرحلة الماضية.

وهي المرة الثانية على التوالى التي يلعب فيها ارسنال خارج قواطعه بعد فوزه على واتفورد 2-1 الثلاثاء الماضي.

ويخوض ارسنال مبارياته في غياب قائده وهدفه الدولي الفرنسي تييري هنري المصاب اضافة الى السويسري فريدي ليونغبرغ، وانضم اليهما التوغولي ايامانويل اديبايوير لاصابتة في المباراة الأخيرة.

ويخوض ليفرپول اختباراً صعباً خارج قواطعه عندما يحل ضيفاً على توتنهام السابع.

ويسعى ليفرپول الى استعادة توازنه بعد خسارته امام مضيفه بلاكبيرن صفر-1 الثلاثاء الماضي فتراجع من المركز الثالث الى السادس، فيما تغلب توتنهام على ضيفه استون فيلا 2-1.

وفي باقي المباريات، يلعب تشارلتون مع استون فيلا، وبلاكبيرن مع ميدلسبره، وبولتون مع بورتسموث، وايفرتون مع نيوكاسل، وواتفورد مع ويغان، ووست هام مع مانشستر سيتي.

جوزي مورينيو بمرحلة انعدام الوزن التي يمر بها فريقه مشيرة الى ان عودة نجموم المصابين ستعيد التوازن الى التشكيلة وسيعانق الفريق اللندني الانتصارات للدفاع عن اللقب الذي ناله في الموسمين الاخرين.

ويواجه مورينيو مشاكل عدة سواء في الدفاع او الهجوم وتحديد قلب الدفاع بسبب اصابة تيري وعدم توفره على لاعب يسد الثغرة التي تركها قائده المنتخب الانكليزي، حيث بقي البرتغالي ريكاردو كارفاليو المدافع الوحيد الذي يمكنه ان يلعب في هذا المركز.

والملح مورينيو الى انه يفكر في تحويل مهاجمه المتألق العاجي ديديه دروغبا الى خط الدفاع، مؤكداً ان تراجع مستوى المهاجمين الآخرين في الفريق اللندني منعه من تنفيذ هذا الامر. وكان تشلسي تخلى عن الفرنسي ولیام غالاس والالماني روبرت هوٹ الى ارسنال ومیدلسبره على التوالى، ولا يبدو ان الهولندي خالد بولحروز قادر على المهمة الموكولة اليه في هذا المركز، ما دفع مورينيو الى التفكير بالاستعانة بدروغبا رغم ان الاخير يشكل مركز الثقل الهجومي في الفريق اللندني بتصدره لترتيب هداف الدوري برصيد 12 هدفاً منها ثنائية في مرمي ريدينغ الثلاثاء.

ويدرك مورينيو ان المهمة امام فولهام لن تكون سهلة رغم ان الاخير يحتل المركز الثاني عشر علماً بأنه انتزع نقطة ثمينة من ضيفه تشارلتون 2-2 اول من امس الاربعاء في ختام المرحلة العشرين.

وطالب مورينيو لاعبيه بالتركيز ويدخل مانشستر يونايتد المبارزة بمعنيويات عالية بعد فوزه المستحق على ويغان علماً بان مدربه اليسك فيرغوسون اشرك 5 لاعبين غير اساسيين في تشكيلة الفريق هم ويس براون والفرنسي ميكائيل سيلفستر والكوري الجنوبي بارك جي سونغ ودارين فيليتشر والمروجي اولي غونار سولسكياres.

وقال فيرغوسون في هذا الصدد «سنصل الى مرحلة تحتاج فيها الى تشكيلتنا الكاملة، وانا اريد ان ابرهن لبعض اللاعبين الذين لم يكونوا ضمن التشكيلة الأساسية بان لدي ثقة كبيرة في مؤهلاتهم»، مضيفاً «اريدهم ان يشعروا بأنهم يساهمون فيما حققه من نتائج كما ارغب في ان يكونوا جاهزين دائمًا في حال عانينا من الاصابة او عقوبة الایقاف».

وفي الثانية، يسعى تشلسي الى استعادة توازنه بعد سقوطه في فخ التعادل على ارضه امام ريدينغ 2-2 الثلاثاء الماضي.

ويمثل تشلسي بفترة حرجة في الاونة الأخيرة وهو يعاني من اصابات عدة ابرزها قائده جون تيري الذي خضع لعملية جراحية في ظهره الخميس في فرنسا ولاعب وسطه جو كول والجناح الهولندي اريين روبن والحارس الدولي التشكيكي بيتر تشيك.

واعترف مدرب تشلسي البرتغالي

<p>الفارق بينه وبين تشلسي الى 4 نقاط بفوزه على ويغان 3-1 وسقوط الثاني في فخ التعادل امام ريدينغ بالذات 2-2 الثلاثاء الماضي.</p> <p>ويدرك مانشستر يونايتد جيداً ان مهمته لن تكتمل: سهلة امام بريستون</p>	<p>الاخيرين الى التعويض في الدوري اللندني امام فولهام على استاد «ستامفورد بريدج» السبت في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم.</p> <p>وكان مانشستر ينفرد بثباته وسع</p>	<p>■ لندن-(آف ب): يسعى مانشستر يونايتد المتتصدر الى مواصلة انتصاراته عندما يستضيف ريدينغ على استاد «اوذرلارفورد» في مانشستر، فيما يطمح تشلسي مطارده الملاش وحاملا اللقب في العاشر</p>
---	---	---



ن احدی مباریات تشیلیسي

بطولة سوريا

**الاتحاد يسقط حطين وانتصاران عريض للكرامة
وسقوط مذل للوحدة امام الطلبة**

الذى يقع فى المركز الحادى عشر.
وفي دمشق ايضاً، حق الوثبة فوزاً ثميناً على مضيفه المجد بهدافن لفراس معصرانى (33) وطارق الرامى (59) مقابل هدف لرجا رافع (37).
ورفع الوثبة رصيده الى 10 نقاط فى المركز الثانى عشر مقابل 14 للمجد الخامس. وفي حلب، اسقط تشرين مضيفه الحرية بثلاثة اهداف (هاتريك) لجمال الرفاعى (6 و 60 و 70) مقابل هدفين للعرائفى علاء عبد الجبار (73) وحسن مصطفى (78).
وارتقى تشرين الى المركز الثامن وله 113 نقطة مقابل 7 للحرية الاخير.
وفي جبلة، تعادل فريقها مع الجيش صفر-صفر وهى النتيجة التى انتهت اليها مباراة دير الزور بين الفتوح والثالث عشر قبل الاخير.
وفي دمشق، سجل عارف الاغا ثلاثة هاتريك فى مرمى الوحدة بعد مباراته متکافئة فى شوطها الاول استهلها الطليعة بهدف مبكر بعد 10 دقائق بتسديدة من داخل المنطقة قبل ان يقف القائم امام كرة سددتها هاجم الوحدة مهند خراط.
وحاول الوحدة تعديل النتيجة فى الشوط الثانى لكنه افتقد للكثافة الهجومية فى الوقت الذى اخطأ دفاعه مرتين استغلها الاغا الذى سجل هدفه الثاني برأسية متقدة (82) واضاف الثالث (90) رافعاً رصيده الى 9 اهداف فى صدارة ترتيب المهدافين بفارق 3 اهداف امام زياد شعبو (الجيش).
ورفع الطليعة رصيده فى المركز السادس (24) نقطة مقابل 13 للثالث (21) نقطة.
الهدف الثانى بواسطة عيان نفسه من تسديدة قوية (58) قبل ان يقلص هشام عابدين الفارق بعد خمس دقائق (63) لكنه لم ينجح فى منع الخسارة رغم محاولاتة الكثيرة.
رفع الاتحاد رصيده الى 30 نقطة مقابل 13 لحطين صاحب المركز السادس.
وفي حمص، تفوق الكرامة على القرداحة فى جميع التواхи، وتقدم فى الشوط الاول بهدف لعبد الرحمن عطاري (12) قبل ان يضيف ثلاثة اهداف فى الشوط الثانى عبر عاطف جنبات (73) والبرازيلي فابيو (83) وجهاد الحسين (87).
رفع الكرامة رصيده الى 18 نقطة فى المركز الثالث وله 3 مباريات مؤجلة،

■ دمشق-(أ ب): استعاد الاتحا
المتصدر نغمة الفوز واسقط مضيف
حطين 1-2، وحقق الكراة حامل القبـر
فوزاً عريضاً على ضيفه القرداحة 4-1
صفر، ومني الوحدة بخسارة مذلة امام
ضيفه الطليعة صفر-3 الجمعة في
المرحلة الحادية عشرة من الدوري
السوري لكرة القدم.
في الالاذقية، فرض ساعد دفاع
الاتحاد واشل عيـان نفسه نجماً للمباراـة
بعد ان سجل هدفـ فريقـه في مباراـة
ساخنة تقدم الاتحاد في نهاية شوطـه
الاول (38) قبل ان يخسر جهودـ مهاجمـه
عبد الفتاح الاـغا ببطـاقة حمراءـ معـ نهاـية
الشـوط لـخشـونـتهـ.
وحاـولـ حـطـينـ تعـديـلـ النـتيـجيـةـ
مـسـتـغـلـاـ تـفوـقـهـ العـدـديـ،ـ لكنـ الـاتـحاـ

واكـدتـ هيـنجـيزـ (26ـ عـامـاـ)ـ اـرـتبـاطـهـ بـالـاعـبـ التـشـيـكيـ فيـ مؤـتمرـ صـحـافـيـ

فيـ غـولـدـ كـوـسـتـ الجـمـعـةـ حـيـثـ تـسـتـعدـ لـالـاشـتـراكـ فيـ بـطـولةـ اـسـترـالـياـ

لـالـسـيـدـاتـ عـلـىـ المـلاـعـبـ الصـلـبةـ،ـ وـقـالـتـ هيـنجـيزـ اـنـ سـتـيـبـانـيكـ (28ـ عـامـاـ)

وـالـمـصـنـفـ رقمـ 19ـ عـالـيـاـ تـقـدـمـ لـخـطـبـتهاـ فيـ بـرـاغـ الشـهـرـ المـاضـيـ وـلـكـنـ لمـ

يـلاحظـ اـحـدـ وـجـودـ خـاتـمـ فـيـ اـصـبعـهاـ حـتـىـ جـاءـتـ اـلـيـةـ اـسـترـالـياـ،ـ وـقـالـتـ

الـلـاعـبـةـ السـوـيـسـرـيـةـ لـلـصـحـافـيـينـ «اـصـبـتـ بـالـدـهـشـةـ لـانـ الجـمـيعـ لـاحـظـ

الـخـاتـمـ عـلـىـ الـفـورـ لـانـنـيـ اـتـجـولـ لـمـدـةـ شـهـرـ فـيـ سـوـيـسـراـ دونـ أـنـ يـقـولـ اـحـدـ

شـيـئـاـ»ـ.

وـاضـافـتـ «أـعـتـقـدـ اـنـ النـاسـ هـنـاـ يـمـنـحـونـ الـمـزـيدـ مـنـ الـاهـتمـامـ لـلـاشـيـءـ»ـ.

وـسيـطـرـتـ الـلـاعـبـةـ السـوـيـسـرـيـةـ عـلـىـ تـنـسـ السـيـدـاتـ فـيـ اوـاـخـرـ

الـتـسـعـيـنـاتـ وـحـصـلتـ عـلـىـ بـطـولةـ اـسـترـالـياـ المـفـتوـحةـ ثـلـاثـ مـرـاتـ مـقـتـالـيـةـ مـنـ

عـامـ 1997ـ حـتـىـ 1999ـ قـبـلـ انـ تـجـبـرـهـ الـاصـابـاتـ الـتـيـ لـحـقـتـ بـهـ فـيـ الـكـاـحـلـ

وـالـقـدـمـ إـلـىـ الـاعـتـزـالـ الـمـبـكـرـ عـامـ 2002ـ،ـ اـبـتـدـعـتـ هيـنجـيزـ عـنـ الـمـلاـعـبـ ثـلـاثـ

سـنـوـاتـ قـبـلـ انـ تـعـودـ مـرـةـ آخـرـ الـعـامـ المـاضـيـ حـيـثـ اـنـهـتـ الـوـسـمـ بـيـنـ الـعـشـرـ

الـمـصـنـفـاتـ الـاـوـاـئـلـ،ـ فـيـ حـينـ يـسـتـأـنـفـ سـتـيـبـانـيكـ مـسـيرـتـهـ فـيـ الـمـلاـعـبـ

بـطـولةـ اـسـترـالـياـ لـلـرـجـالـ عـلـىـ الـمـلاـعـبـ الصـلـبةـ فـيـ اـدـيلـيـدـ،ـ وـقـدـ تـاهـلـ لـدـورـ

الـثـانـيـةـ فـيـ بـطـولةـ وـيمـبـلـدونـ هـذـاـ الـعـامـ وـلـكـنـهـ لـمـ يـشـارـكـ فـيـ ايـ بـطـولةـ مـنـ

ذـلـكـ الـوقـتـ بـعـدـ انـ تـعـرـضـ لـاصـابـةـ فـيـ الرـقـبةـ.

اطفالنا

النجمة في مواجهة المبرة وحجيج

اداء طيبا في مباراة لبنان والسودان، فإن النجمة سيتطلع الى الثنائي الدولي على ناصر الدين هداف الموسم الماضي ومحمد غدار لدك الشباك في موازاة منح قنوز دورا أساسيا للاعبه العراقي باسم عباس الذي عوض باميلاز غياب فيصل عنتر عن الجهة اليسرى. يذكر ان اخر مباراة بين الفريقين الموسم الماضي حفت بالاثارة والاهداف، وانتهت لصالح النجمة (3-2). ولن تقل مباراة الاهلي صيدا مع العهد السبت على الملعب عينه شأنها عن سابقتها، وخصوصا وسط طموحات الفريقين بالمنافسة على الاقاب هذا الموسم. ولم يفر الاهلي صيدا في مباراته الاولى التي تعادل فيها مع السلام زغرتا (1-1)، الا انه ارتفق الى المركز الثاني على لائحة الترتيب بعد تخسير الاخير للمباراة (صفر-2) بسبب اشراكه عبد الجبار قطب من دون ان يكون مسجلا على الكشوفات التي قدمها الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم. ويمثل اصحاب الارض عددا من الاوراق الرابحة منها المهاجم على احمد المنتقل اليه حديثا من المبرة، والجناح السريع على حويلاء، اضافة الى لاعب العهد السابق السيراليوني ابو بكر باه الذي سواجهه رفاق

■ بيروت - (اف ب): تتطلع الفرق جميعها من دون استثناء إلى تقديم عروض مقبولة عند انطلاق المرحلة الثانية من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وكانت المرحلة الأولى من البطولة قد شهدت مستوى ضعيفاً من غالبية الاندية في دلالة على عدم بلوغها جهوزيتها المطلوبة، الامر الذي انعكس على نتائج المباريات ونوعيتها، اذ لم ينجح اي من الفرق في تسجيل اكثر من هدف واحد ماعدا النجمة الفائز على شباب الساحل 3- صفر لتنتهي حصيلة المرحلة الافتتاحية بسبعة اهداف في ست مباريات.

ويختوض الانصار حامل اللقب رحلة صعبة الى الجنوب للعب في ضيافة التضامن صور السبت على ملعب صور البلدي، الذي لطالما لقى الفريق الاخضر صعوبة في العودة بالانتصارات منه، والدليل اخر زيارة له حيث خرج بتعادل صعب (1-1).

ويمثل الفريقان الرصيد عينه من النقاط بعد فوز الانصار على الحكمة والتضامن على الريان بالنتيجة عينها (1- صفر) في المرحلة الاولى.

ولن يكون مفاجأة احرار الفريق الصوري لضيقه بالنظر الى الخامات الوجودة ضمن صفوفه، امثال قاسم ضاهر والفلسطيني محمود بشكار ومواطنه

المهاجم الجديد وسيم عبد الهادي افضل لاعبي الفريق في المباراة الأخيرة.

في المقابل، يستعيد الانصار لاعبيه الدوليين الذين شاركوا مع المنتخب الوطني في تصفيات المجموعة الثانية المؤهلة الى كأس العرب، الا انه سيفتقد لجهوتها لاعب وسطه النشيط نبيل بعلبكي الموقوف لطرده في المباراة امام الحكم.

وتفعل مباراة النجمة وضيوفه المبرة الاحد على ملعب صيدا البلدي، على غيرها من المواجهات كونه ستشهد مواجهة القائد الجديد للمبرة موسى حجي لفريقي السابق للمرة الاولى بعدما تركه حدثاً للانتقال الى الاول منها 13 عاماً قضاهما مع الفريق «النبيدي».

ويسعى النجمة بقيادة مدربه الجزائري محمود قندوز الى تأكيد حضوره القوي بعد تحقيقه فوز عريضاً على الساحل في المرحلة الاولى، وخصوصاً ان الفريق يمر بمرحلة انتقالية بعد رحيل حبيب المحرك السابق لخط الوسط الذي يشغلة بامتياز عباس عطوي.

واذا كان اعتماد المبرة الاساسي سيرتمحور حول الثنائي الهجومي الاوروغواني استيبان غابريالا وفيكتور هوغو اضافة الى مؤازرة على الاتات الذي قدم

حول الحاجة إلى «كتلة تاريخية» مع إشارة خاصة إلى حالة العراق*

نحتاج الى خطاب تاريجي تركيبي يعيد تأليف اللحظات الفكرية العربية في خطاب واحد: الخطاب النهضوي الجديد
الحرب على الإرهاب هي حرب استئصال جسدية وفكرية وتربيوية مباشرة تستهدف التيارين القومي والاسلامي

خاصة في أجهزة الإعلام، بما يساعد على دفع الحوار وإثرائه، وتركيزه على القضايا والمصالح الأساسية للأمة مع العمل على فتح المآذير الإعلامية المتوافرة للأطراف المختلفة وحتى توحيدها، جزئياً أو كلياً، من أجل الإسهام فيمزيد من التفاعل الفكري بينها.

كما يمكن الاستفادة من توصيات ذلك المؤتمر على صعيد العمل السياسي.

وعلى الرغم من أن تطورات هامة حصلت على مدى العقد الفاصل بيننااليوم وبين إقرار تلكالمهام، ولا سيما في ظل الاحتلال الأمريكي للعراق وما يتطلبه من رفع وتيرة المقاومة، بكل أشكالها ومستوياتها، خدمة، بما في ذلك رفض التعامل مع الاحتلال وكل إفرازاته ونتائجه وتداعياته، وإنجاز مصالحة تاريخية داخل المجتمع العراقي، وتكريس الديمقراطية والتعددية كمرجعية للعلاقات بين العراقيين، إلا أن هذه المهام الفكرية والسياسية ما زالت صالحة حتى الآن لتشكل برنامج العمل الفاعل لتطوير العلاقة بين هذه التيارات وتطوريها، ونقلها من القوى القيادية والنخبوية إلى مستوى القواعد الشعبية والشبابية بشكل خاص.

وتحالفات هذه الحركة القومية الجديدة على فهمحقيقة قوى التغيير والتحول الحالية في الوطن العربي، من منطلق الإبداع في التعامل مع الحقيقة، وليس مجرد التسليم بالامتدادات الخطبية لها. ومن هنا تأتي ضرورة الحوار الجاد مع فصائل القوى التقديمية العربية الأخرى، وبخاصة مع التيار اليساري العربي، التي حصلت لديها خلال الأربعين سنة الأخيرة تحولات مهمة وأساسية في قناعاتها ومواقفها، وبدرجات مختلفة، من القومية العربية والوحدة العربية. ولم يعد هذا الموضوع مجرد شعار تكتيكي لدى الكثير منها بقدر ما يمثل قناعات أملتها الخبرة التاريخية التي مرت بها. وما يمكن أن يساعد في بدء نجاح هذا الحوار، هو أن يكون التركيز فيه على تطلعات وأهداف المستقبل، حيث يتواافق اتفاق كبير حولها، أكثر مما يدور حول تقويم وتفسير أحداث الماضي، حيث هناك اختلافات شديدة حولها، كما أن نجاح هذا الحوار منوط بمدى اقتناع فصائل الحركة التقديمية العربية الأخرى هذه بالديمقراطية ومطلباتها؛ من تعددية سياسية، واحترام الرأي الآخر، وقبول التعايش والصراع السلمي الديمقراطي. ومن هنا نتفق، وهو حق، من هذه الثقة، على الاعتقاد

ووهذا فإن مأزق الشعوب العربية بات يكمن على الأقل في أن الحل إما أن يأتي من الداخل أو يأتي من الخارج، بالاستعانة بقوى خارجية في عملية التغيير الداخلي. وتجربة العراق تبين لنا نتائج الاستعانة أو الاعتماد على العنصر الخارجي. فما هو الحل البديل من الاعتماد على هذا العامل الخارجي؟

تساعدنا تجربة نلسون مانديلا على تصور هذا الحل. يروي مانديلا في مذكراته معاناة الأشغال الشاقة الحقيقية التي أمضها على مدى سبعة وعشرين عاماً في المعقل. كانوا يذهبون يومياً منذ الصباح إلى الجبل لنحت الصخر في هذه العقوبة، لكنه توصل بذلك وهو في هذه الظروف إلى نتيجة هي أنه ليس يامكانهم القضاء على حركة التمييز العنصري، كما أن تلك الحكومة غير قادرة على أن تقضي عليهم. وبالتالي لا بد من حوار واتفاق على صيغة معينة، دون التنازل عن القضايا المبدئية. ونقرأ في مسيرة الطويلة، أنه بدأ بالكلام مع مدير السجن ثم مع موظفين من الدرجة الثانية والثالثة، إلى أن وصل إلى رئيس الوزراء كلينك الذي اقتنع هو أيضاً بوجهة النظر هذه، وأنبرم معه الصفة التاريخية، لكن من دون أن تتنازل عن شيء من الثوابت المتصورة.

تواجه الأمة العربية شعوباً وأنظمةً سياسيةً، مأزقاً شاملاً، لم يعد التغيير فيه ممكناً على الطريقة السابقة، أي على طريقة الثورة الشعبية، أو طريقة الانقلاب العسكري. فتكاد تكون الثورة الإيرانية آخر أنماط الثورة الشعبية، بينما لم يكن ممكناً للانتفاضة الشعبية في إندونيسيا وهي حالة خاصة أن ترحل الجنرال سوهارتو دون

لا شك في أن الحد من حجم الخسائر التي نجمت عن إطلاق المشروع الأمريكي على المنطقة العربية وجوارها الإسلامي، لن يكون ممكناً إلا بالارتفاع بأساليب المانعة والرفض بين أطراف الأمة كافة، وتركيزها في برنامج عمل مشترك. لكن هذا لا ينفي الحاجة إلى حوار عميق بين تيارات الأمة، وصولاً إلى استيلاد كتلة تاريخية، هو مما تفرضه أوضاعنا الذاتية. فإذا ما تبصرنا في تاريخنا الحديث في القرن الماضي على الأقل، فإننا نلحظ أنه تاريخ تعاقب نخب على السلطة السياسية أو على السلطة المعنوية المتعلقة بسلطة الإنتاج الفكري والثقافي للأفكار الكبرى. ولقد استهللنا في هذا التاريخ أربعة أنواع من النخب: نخبة لبيرالية خاصة في مرحلة ما بين الحربين، ونخبة قومية بدأ من مطلع الخمسينيات، ثم نخبة يسارية ماركسية بعد هزيمة حزيران / يونيو 1967، ثم نخبة إسلامية أخذت زخماً وأندفاعة كبيرة بعد قيام الثورة الإيرانية.

رأي، يصبح الحوار حتى إذا حصل مجرد هدف مرحلي لا يليث أن تتخلّى عنه الجماعات التي تناح لها فرصة الوصول أو القرب من السلطة. كما لا بد للحركة القومية الجديدة من أن تتفاعل وتحاور مع القوى الثورية الإسلامية، كقوى اجتماعية، وحقيقة موجودة، شرط أن يكون إطارها الرجعي عريباً، وأن تكون بديمقراطية، بما تضمنه من إقرار للتعديدية السياسية والاجتماعية، واحترام هذه التعديدية، والتهيؤ للتتعايش معها، حتى يمكنها أن تلعب دوراً إيجابياً في هذا الشهد، أي أن تتوجه بصوتها أصلاً إلى كل الوطن العربي، حتى إذا كان في مخطوطها البعيد أن تتجاوز هذا الإطار إلى ما هو أوسع، ذلك أن حركة إسلامية ثورية معاذية للعروبة أو ذات توجهات خارج هذا الإطار، من شأنها أن تثير من الفرقة والانقسام الديني والطائفي والعرقي الشيء الكثير، حتى داخل مجتمع الدولة القطرية نفسه، ناهيك عن المخاوف والهواجس التي يمكن أن تنشأ في الأقطار المجاورة. وهذا يستبعد من الحوار بالضرورة الحركات الإسلامية المذهبية، وكذلك الحركات الدينية السرية التي تتجأ إلى العنف الإرهابي كوسيلة للوصول إلى السلطة، والحركات الدينية الفاشية في تنظيمها الداخلي أو في منطلقاتها في التعامل مع المجتمع ومع القوى السياسية الأخرى.

سا في الماضي، وهي عقد بينهما بذلك من جهد حولها، استفاداة من عبرة تلك

التيار الليبرالي الوطني جم هذا التيار في العراق التيارات الثلاثة الأخرى

اما، مبادرات حثيثة قامت إسلامية مستنيرة رفضت والإسلام، مشددة على أن للمحتوى الحضاري العربية، بما يجعل للإسلام حتى لو كان غير مسلم، ضارلة له وثقافة وتاريخاً على أن لغة القرآن الكريم، وأغلبية رواد الدعوة للعرب، مكانة خاصة غير عربي، ولا سيما أن في معارك المسلمين كلهم، سات إنما يدعون عن فقة إلى مشاركة كل العرب بسيج الحضاري للأمة.

ياسر عرفات في العام نفسه ((1993)) اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل مع تنازلات رئيسية في الثوابت. وحدث شيء من ذلك في أمنظمة أمريكا اللاتينية التي كانت كلها قبل سنوات التسعينيات دكتاتورية، حيث تحولتأغلبيتها الساحقة من حكم الدبابة إلى حكم صندوق الاقتراع. وتم ذلك في معظم الحالات عبر صفقة تاريخية بين قوى المعارضة الوطنية وبين الأنظمة الحاكمة.

كما أن عملية التحرر الوطني من الاستعمار وتأسيس الدولة القطرية في الوطن العربي، بعد الحرب العالمية الأولى والثانية تحقق بفعل «كتلة تاريخية» جسدها تداعي النخب التي اندفعت لعمل وطني شامل وامتزجت عبرها مراحل التحرر الوطني بمتطلبات البناء الاجتماعي.

حدث في بعض أقطار الوطن العربي شيء من هذه الصفة، وربما كانت التجربة المغربية أكثرها وأضواها من ناحية البداية، لكننا لا نستطيع الجزم بمستقبلها، بينما حدث تراجع في كل من البحرين والأردن عن مثل هذه البداية. كما تخوض موريتانيا تجربة جديدة، إذا أكفيت نتصور الحل؟ الثورة الشعبية غير ممكنة، والانقلاب العسكري غير مرغوب فيه وغير ممكن في وقت واحد.

وبالمقابل فإنني لا أعتقد أنه يمكن لأي تيار سياسي

الأمويكي لهاذا الحديث. ولكن ما
يهمنا هنا الحديث عن الحالة
العربية، إذ كانت الحركات
الوطنية العربية أحد عوامل
التبسبب في الانقلابات
العسكرية، بسبب قصر نفسها،
واعتقادها أن اللجوء إلى
مؤسسة الجيش بوصفها
مؤسسةً وطنية مركبة، يمكن
أن يختصر عملية التغيير. لكن
الأنظمة العربية تبدو اليوم في
الوضع الراهن، من دون إنكار
تفاوت الحالة بين هذا القطر أو
ذاك، وكأنها قد أخذت «لقاها»
أو اكتسبت مناعةً ضد
«الأمراض» الفتاكـة التي
تهـدـدهـا، أي بـصـورـة رئـيسـيةٌ

وأما بالنسبة للتيار اليساري العربي، فقد اكثُر من محاولة لتنظيم حوار قومي -يساري، أنه لا توجد خلافات فكرية أساسية بين التيارين أن تبني التيار القومي قضية العدالة الاجتماعية والديمقراطية، وبعد أن تبني معظم التيار اليساري على الأقل، قضية العروبة والوحدة العربية والديمقراطية، وأن الخلافات التي لا تزال قائمة تتعلق بالماضي أكثر مما تتعلق بالحاضر والمستقبل ذلك بالنسبة للنظر والماضي من بعض التيار الآخر خارج هذين التيارين. وتم الاتفاق بين قيادات هذين التيارين على أن يتم الحوار بينهما من خلال الإعداد ومناقشة وصياغة الم-

ولقد اكتسبت ندوة «الحوار القومي-الديني»، التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية عام 1989 التي عقدت في القاهرة، أهمية مضاعفة لا مجرد كونها جمعت قوميين وإسلاميين في إطار تحاورى مثمر، ولا لأنها أتت بعد الحرب العراقية- الإيرانية التي حاول الكثيرون تصويرها، عن جهل أو عن قصد، بأنها حرب بين العربية والإسلام فقط، بل أيضاً لأن رموز كل تيار قاما خلال الندوة بعملية نقد ذاتي للممارسات الخطاطة التي ارتكبها تيارهم ضد التيار الآخر، مما عزز الثقة بينهم وفتح الباب واسعاً أمام الرغبة المشتركة في الاستمرار في الحوار وترجمته في مؤسسات عمل مشترك أخذت تشاكلاً على المستهنة بين القوم، وداخل مصر تقريره العام في أواخر نونبر 1990 بعنوان: مستقبل.. والخيارات، حيث دعا الوحدة الاتحادية الذي (القومية جديدة)، «تفادى أذهان الكثيرين، فلت في الآلات القومية التي وصلت طلاق العرب خلال العقود فإن الحركة القومية مقراطية في منطلقاتها تها العلمية قبل الوصول تطليها السلطة، كما لا بد

وقد ارتبط هذا الاهتمام بالعربى تمثل بـ «مشروع اسـ العربى» الذى قام به مركز دراسـ فى أواسـ الثمانينيات، ونشـ عام 1988 في كتاب صادر عن الأمة العربية: التحديـات... المشروع في مشهد (سيـاريوـيـاقـترـهـ، إلى قـيـامـ حـرـكةـ الأخطـاءـ والـروـاـسـبـ الـتـىـ عـلـىـ بـحـقـ أـوـ بـغـيرـ حقـ، حولـ الحـرـقـ إـلـىـ السـلـطـةـ فيـ عـدـ مـنـ الـأـقـفـالـ الخـمـسـةـ السـابـقـةـ. لـذـكـ «ـالـجـدـيـدةـ» لـاـ بدـ أـنـ تكونـ دـيـاـلـيـوـلـوـجـيـةـ وـفـيـ مـارـسـاـ الـسـلـطـةـ، وـبـلـقطـهـ اـثـنـاعـ واحدـ، سـوـاءـ كـانـ قـومـيـاـ أوـ إـسـلامـيـاـ أوـ ليـبـرـالـيـاـ، أـنـ يـقـومـ بـعـمـلـيـةـ التـغـيـيرـ، بـسـبـبـ وـطـأـةـ الـأـنـظـمـةـ، وـعـدـ قـرـدـةـ كـلـ تـيـارـ وـحدـهـ عـلـىـ إـحـادـ عـمـلـيـةـ التـغـيـيرـ، وـذـكـ خـرـورـةـ دـعـمـ تـكـارـ تـجـربـةـ الـصـرـاعـ الدـاخـلـيـ وـاسـتـرـافـهـاـ فيـ مـرـحلـةـ الـخـمـسـينـياتـ وـالـسـتـيـنـياتـ بـيـنـ بـعـضـ هـذـهـ التـيـارـاتـ، حـولـ قـضـائـاـ لـيـمـكـنـ التـوـصـلـ إـلـىـ حـلـهـاـ إـلـاـ عـلـىـ الـدىـ الـبـعـيدـ حـيـثـ كـانـ جـمـيعـاـ، أـيـ اـبـيـاءـ هـذـهـ التـيـارـاتـ، ضـحاـياـ لـهـاـ.

وـمـنـ هـنـاـ تـصـبـحـ الـحـاجـةـ لـلـقـاءـ وـتـعـاـونـ هـذـهـ التـيـارـاتـ الـوـطـنـيـةـ الـأـرـبـعـةـ أـكـثـرـ الـحـاحـاـفـيـ حـالـةـ اـحـتـلـالـ أـيـ قـطـرـ عـرـبـيـ، نـتـيـجـةـ الـاستـعـانـةـ بـالـخـارـجـ لـاـحـدـاتـ التـغـيـيرـ الـمـطـلـوبـ أوـ تـعـاـونـ بـعـضـ الـقـوـىـ الدـاخـلـيـةـ مـعـ الـخـارـجـ لـتـحـقـيقـ أـدـافـ خـاصـةـ بـهـ، مـهـماـ كـانـ الشـعـارـاتـ الـتـيـ يـطـرـحـهـاـ. وـيـنـطـيقـ ذـكـ عـرـبـيـاـ، فـ الـوقـتـ الـأـهـنـ، عـلـىـ حـالـةـ الـعـرـاةـ بـشـكـلـ خـاصـ، كـماـ

ضد الحركات الشعبية و ضد
الانقلابات العسكرية على حد
سواء. ويعود ذلك إلى أسبابٍ
عديدة، يأتي في مقدمتها توسيع
دور الدولة الاقتصادي،
وتكميس السيطرة على الإعلام،
ومضاعفة حجم وقوة الأجهزة
الأمنية... إلخ. وبالتالي بات من
الصعب تصور قيام ثورة شعبية
في الوطن العربي على طريقة
الثورة الإيرانية، بل حتى، على

فرضية قوامها بأن المفتاح السحري للتاريخ لحل قضايا الأمة يكون بالاشتراكية، ثم جاء التيار الإسلامي فغلب صون الهوية الحضارية للأمة في وجه المsex والتبديد.

في كل مرحلة من هذه المراحل الأربع، كان كل تيار يحسب نفسه صاحب فكرة صحيحة ووحيدة، وكان ثمن هذه الرؤية هو إقصاء الآخرين، وترجمة ذلك سياسياً بالاحتراب ما بين هذه التيارات. أعتقد في ضوء الراجحات الكبرى، والتي كان لمركز دراسات الوحدة العربية دور كبير فيها، أن الحاجة قد باتت ماسة لإعادة النظر بهذا التاريخ الثقافي -السياسي العصبيو، المغلق والمتناهية. لا يمكن القول إن كل نخبة من هذه النخب كانت على خطأ، لكنها على صواب فقط في ما إذا اجتمعت وليس إذا ما تفرقـتـ وهـذا لمـتحققـ الـديمقـراطـيةـ ولاـ التـنـميةـ ولاـ الوـحدـةـ الـقومـيةـ ولاـ العـدـالةـ الـاـجـتـمـاعـيةـ، ولـمـ تـنـ شـخـصـيةـ الأـمـةـ منـ التـبـيـدـ وـالـمـسـخـ الـثـقـافـيـ. معـ ذـلـكـ، لاـ تـسـتـطـعـ حـذـفـ أـيـةـ مـرـحـلـةـ مـنـ تـلـكـ الـراـحـلـةـ، لـكـ مـاـ نـحـتـاجـ إـلـيـهـ هوـ خـطـابـ تـارـيـخـيـ تـركـيـبيـ يـعـيدـ تـالـيـفـ الـلـهـظـاتـ

الحضارى النهضوى العربى» وهو ما يتم فعله.
أما بالنسبة للتيار الليبرالى الوطنى العربى
حدث تحولات فى قطاع واسع من هذا التيار
اتجاه الاهتمام بقضية «العدالة الاجتماعية»
بموضوع «التجدد الحضارى» بدلًا من الألغام
والاستلاب الثقافى والحضارى، وهو ما يجعل
والتقىاع والقاء مع تلك الأطراف من هذا التيار
ممكنًا.

لماذا الكتلة التاريخية

إن قيام «الكتلة التاريخية» بين التيارات الرئية
في الأمة: التيار القومى العربى، والتيار الإسلامى
العربى، والتيار اليسارى العربى، والـ
الليبرالى الوطنى العربى، والتي توصل «شتى»
استشراف مستقبل الوطن العربى إلى
أهميةها، لم يعد في اللحظةراهنة أحد الخبراء
المتأححة أمام الأمة فقط، بل بات خيارها الو

كل قطر.

ولقد أنت توجهات المؤتمر القومي العربي الأول الذي انعقد في تونس عام 1990، لمستقبل هذا النحو الحواري السليم عبر الدعوة إلى تأسيس مؤتمر قومي عربي إسلامي، فجرى بمبادرة من المؤتمر تشكيل لجنة تحضيرية مشتركة من التياريين نجحت بعد ثلاث سنوات في عقد أول مؤتمر قومي إسلامي في بيروت في خريف عام 1994، ليتحول إلى مؤسسة دائمة للتحاور والتشاور والتفاعل والتلاقي حول برنامج سياسي وفكري محدد أقره المؤتمر، وكان أهم ما تضمنه هذا البرنامج ما يلي:

- رفض التسوبيات المطروحة لإنهاء الصراع العربي - الصهيوني.
- دعم الانتفاضة المجاهدة في فلسطين والمقاومة الباسلة في لبنان.
- رفض التطبيع مع العدو الصهيوني.
- رفض الوجود الأجنبي وأشكال الهيمنة الأجنبية كافة.

واعطاها ووضحاها، وبخاصة الإسلام، كقوة لوجادان الشعبي العربي، رyi القومي العربي» الذي طالبه السنة المتمثلة في: جهة التجزئة بكل صورها جهة الاستبداد بكل صوره مواجهة التخلف أو النمو بـ، في مواجهة الظلم توباته. وهي، في مواجهة الهيمنة واجهة التجدد الذاتي من خارج.

تكون هذه المطالب السنة

لها من أن تجد صيغة أكثر من
معحتوى الحضاري للدين
حضارية أصلية متعتمدة في ا
وأن تتبّع «المشروع الحضا
دعا المشروع إلى إعداده، بمد
الوحدة العربية، في موا
القطريّة والطائفية والقبليّة
ـ الديموقراطية، في مواجه
 وأنشكالة.
ـ التنمية المستقبلية، في
الشوّه والتابع.
ـ العدالة الاجتماعيّة
والاستغلال بكل صوره ومس
ـ الاستقلال الوطني والقالي
الأجنبية الإقليمية والدولية
ـ التجدد الحضاري، في مي
الداخل والمسخ الثقافي من الـ
كما أكد المشروع على أن
سترى فيما بعد، إذ يعجز أي تيار وطني لوحده عن
خروج الاحتلال وتحرير البلد ناهيك عن الانتقال إلى
وضع ديمقراطي.

على المستوى العربي

لم يعد خافياً على أي مراقب محايدين حجم الحملة
التي تستهدف القومية العربية والإسلام معاً
باعتبارهما إطاراً للتوجه والتواصل الحضاري في
منطقة تمتلك حيوية استراتيجية فائقة بالنسبة إلى
القوى الطامحة إلى الهيمنة على مقدرات العالم
اليوم، وإذا كانت هذه الحرب لم تتوقف يوماً واحداً
ومنذ قرون، ضد العربة والإسلام إلا أنها تميزت في
هذه المرحلة بأمررين بالغين الخطورة:
الأمر الأول: إنها تأخذ طابعاً بالغ الحدة
والشراسة، على المستويات الأمنية وال العسكرية
والسياسية والثقافية، حيث تجري باسم «الحرب
على الإرهاب» حرب استئصال جسدية وفكورية
وتربوية ضد الأمة تصل إلى استهداف مباشر للعقيدة

طريقة الحالة الاندونيسية
الخاصة، التي لم تنجح لولا
الدعم الخارجي الأمريكي
لتحييد الجيش، وبالتالي نحن
هنا إذاء دور العامل الخارجي.
ففيما يتعلّق بالانقلابات
العسكرية، ثبت أنه ليس كل
ضابط انقلابي يرفع شعارات
كبيرة هو عبد الناصر، بل هناك
ملاحظات حتى على تجربة عبد
الناصر وما حصل لها بعد
غيابه. ولكن على الرغم من سوء
أداء الأنظمة العربية، وفشلها
على المستوى القطري في

كل قوى الأمة، هذا الخطاب التأريخي هو ما نسميه بالخطاب النهضوي الجديد، الذي متى تجاوز فيه الديمقراطية والتنمية والوحدة والاستقلال الوطني والقومي والتجدد الحضاري والعدالة الاجتماعية، وغير ذلك، ولا تنتابه.

ملاحظة:

أرجو أن يكون واضحاً أن معنى هذه الورقة لا يهدى إلى أن يكون عضواً في التحالف المقترن في العراق، ولا يستطيع أن يكون كذلك. فمنذ مجئه إلى بيروت مكرهاً في صيف عام 1974، وبعد رياضة نفسية للفترة التي مررتُ منها عام 1960 حتى عام 1974، اتخذ قراراً بالتفريغ للعمل الفكري والابتعاد عن السلطة في العراق، وأنه لا يزال مقتناعاً بصواب ذلك القرار وملتزماً به. وأضاف إلى ذلك، فإن النظام الأساسي والداخلي لمركز دراسات الوحدة العربية وبيان تأسيسه يؤكّد على أن المركز ليس حزباً ولا يهدف لأن يكون حزباً وأنه من نوع على جميع العاملين فيه العمل الحزبي حرضاً على استقلالية المركز، وأن مصير هذا الاقتراح متترك

5- متابعة الحال والجهاد والكافح لتحقيقه هدف الوحدة العربية، والعمل لإيجاد الحقائق الوحدوية على أرض الواقع في وطننا العربي الكبير، بما ينعكس على الحياة اليومية لأبناء أمتنا إقامة وتنقلًا وعملاً في نطاق التعبير عن مبدأ «المواطنة العربية».

6- الدعوة إلى مصالحة عربية شاملة تبدأ بمصالحة بين الحكومات العربية وشعوبها، والانتقال مباشرة إلى تفعيل وإحياء مؤسسات العمل العربي المشترك.

7- المطالبة بالرفع الفوري للحصار (الذي كان

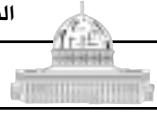
من بابا، من بابا وعصوبا،
جماهيرياً، وهو لا يصلح
يد فحسب، ولكن أيضًا
ي العربي التي عجزت كل
الخروج منها، كما أكد
اقتراحات هذا المشروع
كل، ومن دون مقاييس
في حساب البعض الآخر.
من أن يقوم برنامج عمل



A photograph showing the rubble and debris of a destroyed building, likely a residential or institutional structure, under a clear sky.

تحقيق أي إنجاز حقيقي على مستوى تحقيق الأهداف الوطنية، فإن مأزق الشعوب بات يكمن على الأقل في أن الحل وإنما يأتي من الداخل أو يأتي من الخارج. وتجربة العراق تبين لنا نتائج الاستعانة أو الاعتماد على العنصر الخارجي. فما هو البديل من الاعتماد على هذا العامل؟ وإذا كانت تجربة موريتانيا الأخيرة تشير إلى حالة جديدة تتم عن طريق انقلاب عسكري يدير مرحلة انتقالية للانتقال إلى وضع ديمقراطي وينسحب بعدها من الحياة السياسية، فإن التجربة لا تزال في مراحلها الأولى الناجحة حتى الآن، إلا أن...





عام التنظيمات الجهادية الإسلامية

حكم البابا

■ اذا كان عام 1991 قد شهد سقوط الاتحاد السوفياتي ونهيارة منظومة الدول الاشتراكية التابعة له، ونهاية المشروع الديموجولي لفكرة الاممية الشيوعية في العالم كله، فإن عام 2006 الذي ينتهي اليوم يستحق أن يسمى عاماً موت القوسيّة العربية ذات الطروحات المدنية كفكرة ومشروع بعد صراع طويل مع المرض، الصالح الديموجولي الذي انتهى في العام الذي أكدت في العام 2006 سيطرتها الكلية على النفقاً العربية تناهياً، وألقت بها بقايا القوى الشيوعية والعروبية التي تناقضها فكريًا في موضوع العداء للغرب الاستعماري.

فرغم أن فكرة القومية العربية قد بدأت بانهيار فلسطين بعد هزيمة ظالمها الرئيسيين في نكسة حرب 1967، إلا أنها استمرت في المواجهة حتى مع خروج مصر من الصاف العروبي بتوقيعها معاهدة كامب ديفيد مع العدو الإسرائيلي، ثم توقيع الإنار اتفاقية وادي عربة، وتحولات العقيد القذافي الأفريقي، وإنشاء منظمات بديلة عن الكفة الأبية العربية الواحدة كدول المغرب العربي ودول مجلس التعاون الخليجي، وهي الفلسطينيين من الذين إلى لبنان، ثم شرعيتهم بالجملة إلى تونس، وبعدها اعتمادهم بالفرق إلى جزء من الأرض الفلسطينية، شرطوا الاحتكار الدولي في حرب على العراق بعد احتلال الكويت، ومن ثم العجز العربي أمام احتلال أمريكي للعراق، وأرسلوا وفداً عسكرياً عقب اتفاق الاحتكار، وفرض القرارات والتخلصات الدولية والإقليمية، التي تنسى العروبة، وإنما تقتصر على مصالحها.

ويكرد وأمازيغ، من بين المفكرين والساسة ورجال الدين الشاركون. أما البيان الخاتمي فقد جاء منسجماً مع التوجه العام للمؤتمر، فهو دعاً للتصدي للمشروع الصهيوني-أمريكي، والبيانات في موقعه الصمد وانتقامه، وافتتاحية الخطوة الموكدة لتسوية المصالحة ورؤيته واستقلاله، واعتبر الوفاق على الكفة الفلسطينية ثابتة كغير على البيان على الصعيد العالمي، واصحوا بلاط سلطة، وباتوا يقدمون مغاراتها على الكثير من القيم والثوابت، ويخشون أن تؤدي هذه المغارات إلى انحرافها فالشعب الفلسطيني ينظر إلى قادة الحركة على أنه مجموعه من النساك المتواضعين طالبي الشهادة والانتقام، والمتمسك بالثوابت الفلسطينية.

فالاطبع الذي بدأ يسود الآن في بعض الأوساط الفلسطينية مقاده على الكفاءة التي يعطيها المغارات، لكنه يفتقر إلى تقييمها، وهو ما يخوضون أن تؤدي هذه المغارات إلى انحرافها فالشعب الفلسطيني ينظر إلى قادة الحركة على أنه مجموعه من النساك المتواضعين طالبي الشهادة والانتقام، والمتمسك بالثوابت الفلسطينية.

ويكتفي ببياناته التي تقتضي أن تؤدي هذه المغارات إلى انحرافها فالشعب الفلسطيني ينظر إلى قادة الحركة على أنه مجموعه من النساك المتواضعين طالبي الشهادة والانتقام، والمتمسك بالثوابت الفلسطينية.

■ يخوضون منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات مع الدولة العبرية، بدأ بالطريق نفسه، أي إجراء اتفاقات سرية مع إسرائيليين أو غيرها، أو لا ثم بعد ذلك مع إسرائيليين، تطورت إلى مفاوضات أوسلو السرية، لا تزيد القول إن «حماس» تسير على النهج نفسه، ولكن بيدو أن هناك تياراً داخلها يجد مثيل هذا التوجه ويشجعه، خاصة من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي حرباً أشفرطاً منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات مع الدولة العبرية، بدأ بالطريق نفسه، أي إجراء اتفاقات سرية مع إسرائيليين أو غيرها، أو لا ثم بعد ذلك مع إسرائيليين، تطورت إلى مفاوضات أوسلو السرية، لا تزيد القول إن «حماس» تسير على النهج نفسه، ولكن بيدو أن هناك تياراً داخلها يجد مثيل هذا التوجه ويشجعه، خاصة من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي حرباً



www.mahjoob.com

حركة «حماس» والمنزلق الخطير

■ يخوض المسؤولون في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» حرباً أشفرطاً منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات مع الدولة العبرية، بدأ بالطريق نفسه، أي إجراء اتفاقات سرية مع إسرائيليين أو غيرها، أو لا ثم بعد ذلك مع إسرائيليين، تطورت إلى مفاوضات أوسلو السرية، لا تزيد القول إن «حماس» تسير على النهج نفسه، ولكن بيدو أن هناك تياراً داخلها يجد مثيل هذا التوجه ويشجعه، خاصة من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي حرباً أشفرطاً منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات مع الدولة العبرية، بدأ بالطريق نفسه، أي إجراء اتفاقات سرية مع إسرائيليين أو غيرها، أو لا ثم بعد ذلك مع إسرائيليين، تطورت إلى مفاوضات أوسلو السرية، لا تزيد القول إن «حماس» تسير على النهج نفسه، ولكن بيدو أن هناك تياراً داخلها يجد مثيل هذا التوجه ويشجعه، خاصة من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي حرباً

■ أعلمه شرسة هذه الأيام هدفها نفي إجراء أي اتصالات مع مسؤولين إسرائيليين، وخاصة في العاصمة البريطانية لندن، ولكن بيدو أنها حرب من الصعب كسبها، لأن الضرر قد وقع، وبغض النظر عن هذه المقابلات تنتهي على بعض الصفة أن لم يكن كلها فلاحاً يوجد دخان بلا نار.

■ دخان بلا نار، ينادي حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بفتح قنبلة الاتصالات هذه في حوار مع قناة «الجزيرة» الفضائية، عندما قال إن مسؤولين من حركة «حماس» التقى مسؤولين إسرائيليين على مدى أربعة أشهر في لندن وأعادوا وثيقة سمعوها «وثيقة حيفا الحساسية».

■ الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب الدبلوماسي في حركة فلسطينية أوالية أخرى، أي أنها تملك طبلات سياسية مثل أي حركة فلسطينية أوالية أخرى.

■ الخوف هو أن يفقد هذا الاجتياح، الذي يأتي في غرب زمانه، ومكانه الحركة وهيئتها التي جعلت الملايين تشنف حولها وتترى فيها البديل المتمسك بالثوابت الفلسطينية.

■ فالاطبع الذي بدأ يسود الآن في بعض الأوساط الفلسطينية مقاده على الكثير من القيم والثوابت، ويخشون أن تؤدي هذه المغارات إلى انحرافها فالشعب الفلسطيني ينظر إلى قادة الحركة على أنه مجموعه من النساك المتواضعين طالبي الشهادة والانتقام، والمتمسك بالثوابت الفلسطينية.

■ وفاة كوفي داود، رئيس ديوان رئاسة الوزراء في الشأن عشر من حربيران (يونيو الماضي)، وهي عبارة عن اتفاكار سويسرية ونتاج حوار لفريق مختص بشئون الشرق الأوسط.

■ كلام الدكتور أبو مرزوق ربما يكون محيجاً، ولكن الصحيح أيضاً أن الدكتور أحمد يوسف زاد الدين أكثر من مرة فيunci مدعى على مسؤليين وسياسيين بمستشار رئيس الوزراء الفلسطيني، ومن المؤكد أن هذه اللقاءات كانت أن تتم بدورها في طرف «حماس» تجاه بعض المقربات الدبلوماسية، إنما تهتز سورة الحركة عندما يرى هذا الشعب قادتها يركبون المطارات الخاصة ويتجهون إلى المحب، أو يمسفرون سراً إلى لندن وجنين بحثاً عن حلول وأتعاب رفات من اوساط أوصلت منظمة التحرير وحركة «فتح» إلى النهاية المأساوية.

عن المؤتمر القومي الإسلامي

ذلك على البيان الخاتمي
وقد أشاروا ونوصيات المؤتمر

محمد عبد الحكم دياب *

بالإضافة إلى إنجازه لعملية
والديمقراطية وأخري تطوير

النهاية.

وقد أشاروا ونوصيات المؤتمر

وكانت هناك إشكالية لها

على الساحة العراقية أيضاً، تدور حول العلاقة بين الاتصالات

الصدىقي، والمؤلف من متقدى الصدر، فقد اشتهرت شخصية

المؤتمر، فهو دعا للتصدي للمشروع الصهيوني-أمريكي،

وأيضاً في موقعه الصمد وانتقامه، وافتتاحية

الخطوة الموكدة لتسوية المصالحة والسياسة

السياسية، ولم يكن لهذه النظرة ثأثير كبير على البيان

الاستثناء، تحت تصرفه، بما فيها الكشف المسلح، وإن كانت

الشروط، والمستوطنون، وفي حدوده، لم يكن

ويفرض على قوى المسار تأييد مساريه

والبيجيدي، وطبقاً لبياناتهم، وإن تأييد

قطق يساريات غير قوية وغير ملحوظ، وإنما يخوضون

لبليدة الدعوة، لأهمية الحجرات التي

تجري فيه بين متقدى تيارها، تجدر الإشارة إلى أن

السنوات الأخيرة، يشكل ملوك

الطبقة البرجوازية، التي يجريها

